قدرة مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الإصدار الخامس علي التمييز بين الأطفال بطيئي التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم

د. خالد محمد محمد قليوبي [1] د . سهير محمد التوني [2]

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلي الكشف عن قدرة مقياس ستانفورد – بينيه الإصدار الخامس في التمييز بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم وبطيئي التعلم وذلك في العوامل الخمسة (الاستدلال السائل Guild Reasoning و المعرفة Knowledge و الاستدلال الكمي Quantitative Reasoningو المعالجة البصرية – المكانيةVisual – Spatial Processing و الذاكرة العاملة Working Memory) علي المجالين اللفظي وغير اللفظي لتحديد مدي الفروق في استجابات الفئتين علي تلك العوامل واستخدم الباحثان الأدوات (مقياس ستانفورد – بينيه الإصدار الخامس – استمارة تحديد المستوي الاجتماعي والاقتصادي ، وأسفرت النتائج عن : وجود قدرة تمييزية لمقياس ستانفورد – بينيه للذكاء الإصدار الخامس علي التمييز بين الأطفال بطيئي التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم في المجال اللفظي علي العوامل الخمسة بالمجال اللفظي، وكذلك وجود فروق في الأداء بين الأطفال بطيئي التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم علي العوامل الخمسة بالمجال غير اللفظي، والفروق في اتجاه الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وكذلك أوضحت النتائج وجود فروق في الأداء بين الأطفال بطيئي التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم علي المقياس ككل .

---

[1] أستاذ علم النفس المساعد –كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز

[2] أستاذ علم النفس المساعد –كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز

قدرة مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الإصدار الخامس علي التمييز بين الأطفال بطيئي التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم

د/ خالد محمد محمد قليوبي [٣] د / سهير محمد التوني [٤]

مقدمة :

يشغل مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء مكانة بارزة بين أدوات القياس النفسي عامة والذكاء بصورة خاصة ، فمنذ صدوره في فرنسا عام ١٩٠٥ وتقنينه في أمريكا عام ١٩١٦ وحتى الآن يحافظ علي دوره ومكانته البارزة في عملية التقييم ، وهذه المكانة التي يحتلها لم تأتي من فراغ ولم ترتكز فقط علي التراث الضخم من الأبحاث والدراسات والإصدارات المختلفة فقط ، بل جاءت من كونه أداه فعالة في عملية التقييم ، ومواكباً لحركة التطور في مجالات علم النفس المختلفة ، وقد أصبح المقياس مفيد بشكل كبير في مجال الفئات الخاصة لما له من دور في تصنيف القدرة الفعلية للطفل ، والتعرف علي مواطن القوة والضعف لديه كمحاولة لتحسينها ، وتطويرها . (عبد الموجود عبد السميع ،٢٠٠٣) وتعتبر هذه الدراسة محاولة من الباحثان في متابعة هذا الميدان رغبةً منهما في إثراء البحث العلمي في هذا الموضوع .

ويعتبر الأطفال بطيئي التعلم فئة من الفئات التي لم تنل حظها من الاهتمام والرعاية حتى الآن ، فمازال الطفل بطيئ التعلم تحت عباءة العديد من الإعاقات كالإعاقة العقلية البسيطة أو صعوبة التعلم ، فالطفل بطيئي التعلم طفل لا يستطيع اكتساب التعلم ، والخبرات والمعرفة مثل غيره من الأطفال ، حيث يستقبل أي عمل بشكل يفتقر إلي وضوح الهدف فقد لا يعير انتباها للمهمة التي يؤديها ولكنه يقوم بادئها بسرعة ودون تركيز كما يتسم الطفل بطيئي التعلم بانخفاض في القدرة العامة ، –ولا يصل إلي حد التخلف العقلي البسيط حيث تبلغ نسبة ذكائهم ما بين (٧٠ : ٨٥) أي اعلي من مستوي التخلف العقلي وأقل من المتوسط ، كما انه يتسم بالانتباه القصير وقصور في مهارة الإنصات وصعوبات في الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها ولا سيما تلك المتعلقة بالذاكرة قصيرة المدى ، كما يجد صعوبة في عملية نقل الخبرة أو آثار التعلم من موقف لآخر (التعميم) ونقص

---

[٣] استاذ علم النفس المساعد –كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز

[٤] استاذ علم النفس المساعد –كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز

واضح في معني الوقت ومعني الترتيب والتتابع حيث أنه يفتقر الى القدرة علي مقابلة ومقارنة الأحداث المتتابعة لذا فأن سلوك الطفل بطئ التعلم غير منظم ولا يستطيع أن ينجز أعماله بالمنزل أو المدرسة ، ويصبح لديه ميل للانسحاب الاجتماعي خلافا عن ذلك ظهور العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية الناتجة عن تكرار الفشل مما يخلق لديهم الشعور بالإحباط وانخفاض الدافعية والميل إلي الانطواء والعزلة .(محمد أحمد خطاب وأحمد عبد الكريم حمزه ، ٢٠٠٨)

بينما حظيت فئة صعوبات التعلم بالعديد من الدراسات التي تناولت القدرات المعرفية والانتباه والإدراك والتفكير والذكاء وكافة جوانب المعرفة ، وكانت الدراسات متناقضة فيما توصلت إليه من نتائج في هذا الميدان المعرفي ، حيث أوضحت بعض الدراسات أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يبدون وكأنهم أطفال عاديين تماما إلا إنهم يعانون من قصور واضح في مجال أو أكثر من مجالات التعلم ويتمتع الأطفال ذوي صعوبات التعلم بنسبة ذكاء عالية أو متوسطة ، إلا أن مستوي تحصيلهم الدراسي ينخفض عن المستوي المتوقع بسبب وجود العديد من الصعوبات التي تواجههم أثناء عملية التعليم .

وتؤثر صعوبات التعلم علي الكيفية التي يدرك بها الفرد المعلومات ويعالجها ، ويظهر الأفراد ذوي صعوبات التعلم فجوة بين قدراتهم في المهارات المختلفة هذا بالإضافة إلي العيوب الظاهرة في نقص الانتباه والتي تصاحبها علامات حادة من الاندفاع والنشاط الزائد ، ولقد أوضح رشاد موسي (٢٠٠٢) أن هناك خلطا بين مفهومي الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال بطيئي التعلم وذلك لظهور العديد من الإعاقات الحسية وضعف في المهارات المعرفية وظهور أنماط من السلوكيات الانفعالية الشاذة لدي كل منهما ، وهذا ما يعرضهما لظهور صعوبات التحكم في الاندفاع وضبط مستوي النشاط ، وكل ذلك يؤدي إلي إعاقة خطيرة في الأداء الوظيفي في حياتهم اليومية ، متمثلا في انجازهم المهام المكلفين وبعلاقاتهم بالأطفال في مثل سنهم وأدائهم المدرسي وعلاقاتهم الأسرية علاوة علي ذلك فأن هؤلاء الأطفال يكونون عرضة للخطر من جراء مجموعة متسقة من المشكلات كمراهقين أو راشدين فيما بعد .

مشكلة الدراسة : تتمثل مشكلة هذه الدراسة في مدي قدرة مقياس ستانفورد- بينيه (الصورة الخامسة) للذكاء على التمييز بين الأطفال ذوي بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وهكذا يبدو أن هناك حاجة لاستخدام أدوات ووسائل مختلفة للتميز بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم بطيئي التعلم وهذا ما تحاول الدراسة الحالية توضحه ، وفيما يلي التساؤلات التي توضح الإطار العام لمشكلة البحث :

١- هل هناك قدرة تمييزية لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الإصدار الخامس علي التمييز بين الأطفال ذوي بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم في فروع (الاستدلال السائل - المعرفة - الاستدلال البصري المجرد- الكمي - الذاكرة العاملة) بالمجال غير اللفظي ؟

٢. هل هناك قدرة تمييزية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس على التمييز بين الأطفال ذوي بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم في فروع (الاستدلال السائل- المعرفة - الاستدلال البصري المجرد - الذاكرة العاملة) بالمجال اللفظي ؟

٣. هل هناك قدرة تمييزية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس على التمييز بين الأطفال ذوي بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الدرجة الكلية للذكاء ؟

أهمية الدراسة : تكمن أهمية هذه البحث بالنظر إلي :

١. تكمن الأهمية في تحديد مدي فعالية اختبار ستانفورد بينيه الإصدار الخامس في الكشف عن الفروق بين الأطفال ذوي بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم .

٢ . تعتبر هذه الدراسة قيمة علمية في حد ذاتها ، لما يمكن ان تسفر عنه من نتائج تجد صدى إيجابي في بناء برامج تأهيلية وعلاجية لعلاج الأطفال ذوي بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم .

٣. وكذلك تعتبر هذه الدراسة في حدود علم الباحثان الأولي من نوعها التي تناولت الطبعة الخامسة من هذا المقياس في دراسة الأطفال ذوي بطئ التعلم .

٤. تساهم هذه الدراسة في فتح المجال لإجراء العديد من البحوث المستقبلية التي تتناول ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال استخدام مقياس ستانفورد - بينيه الإصدار الخامس .

٥. تساهم هذه الدراسة في إثراء مجال ذوي الاحتياجات الخاصة بالعديد من جوانب القوة وجوانب الضعف لدي كل من الأطفال ذوي بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم .

هدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على الفروق في الأداء علي مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الإصدار الخامس بين الأطفال بطيئي التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم مما يكشف الجوانب المعرفية لكل منهما ، وذلك بغرض الوقوف علي نقاط القوة ونقاط الضعف لدي كل من عينتي الدراسة ووصولا بهما إلي عدم الخلط بينهما .

الإطار النظري للدراسة : أولا : مفاهيم الدراسة : أ- الذكاء : أشار كاتل Chattel أن مفهوم الذكاء ينقسم في فتيين أو نوعين متمايزين : هما (الذكاء التحليلي أو الخام والذكاء المتعلم أو المبلور) والذكاء الخام هو الإمكانية الأولية الخاصة بتعلم الفرد مفاهيم جديدة وقدرته على حل المشكلات ، وهو قدرة عامة مستقلة نسبيا عن التعلم والخبرة التي يمكن استثمارها في إمكانيات المتعلم المتاحة بتدعيم من دوافعه واهتماماته.

أما الذكاء المبلور أو المتعلم فهذه ثمرة الخبرة النظامية والتعلم المستمر ويتضمن المعلومات المكتسبة والمهارات الفعلية المتطورة . في حين يري فرنون Farnon ١٩٦٩ الذكاء علي أنه مجمع ما بين ما يرثه الطفل من أجداده عبر الجينات التي تحدد النمو العقلي الذي يعطيه القدرة أو إمكانية القابلية للتعلم والتي تظهر في اكتساب المعرفة وبين ما يكتسبه الطفل من البيئة المحيطة به ، ويضيف فرنون أن كلمة ذكي تشير إلى الطفل أو البالغ الذي يكون ماهرا أو سريعا في التعبير ، وأن يكون جيدا في الفهم والاستدلال وصاحب كفاءة فعلية أو المعني الثالث لها فهو العمر العقلي أو نسبة الذكاء أو درجة الفرد على أحد اختبارات الذكاء. (نقلا عن كمال عبد الرحمن ، سهير التوني ، ٢٠١١: ٧٩٤)

أما جود ناف Godnaf يري أن : الذكاء هو القدرة علي الإفادة من الخبرة للتوافق مع المواقف الجديدة .(صالح الداهري ، هيب الكبير ، ٢٠١٠ : ١٣٦)

وأضاف جابر عبد الحميد (١٩٩٧) : أن الذكاء هو توظيف للإمكانيات العقلية وذلك لأنه يساعدنا علي إدراك معني الأحداث التي تحيط بنا وترتيبها ، بل وعلي فهم ما بداخلنا ، وأن اختبارات الذكاء التقليدية تقيس جانبا محدودا من مهارتنا في إدارة الذات العقلية وأننا في حاجة ماسة إذا أردنا فهم الذكاء إلي أن تتعدى هذه الاختبارات ، وتتخطى التصورات التقليدية للذكاء ، وأن ننظر إلي أفاق جديدة وتصورات أكثر ثراء وخصوبة لنتبين كيف تقوم هذه الإمكانيات العقلية بعملها في تحقيق ذاتنا وفي بناء مجتمع أفضل .

التعريف الإجرائي يري الباحثان هو : أن الذكاء هو ما يقيسه مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس من حيث أداء الفرد علي العوامل الخمسة : وهي الاستدلال السائل Guild Reasoning و المعرفة Knowledge و الاستدلال الكمي Quantitative Reasoning و المعالجة البصرية – المكانية Visual – Spatial Processing و الذاكرة العاملة Working Memory .

ب . الأطفال بطيئى التعلم : هم فئة الأطفال الذين يحصلون في اختبارات الذكاء علي درجات تتراوح ما بين ٧٠ : ٨٥ أي اعلي من التخلف العقلي وأقل من المتوسط ، وتقدر نسبة هؤلاء الأطفال في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة بـ ١٤ ٪ أي أنها نسبة تزيد عن الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال المتأخرين عقلياً والأطفال الأوتيزم .(رفعت محمود بهجت ، ٢٠٠٤ : ١٥١)

ويتميز هؤلاء الأطفال بأنهم يتسمون بالأتي : يفكرون بشكل جيد .- اقل قدرة على الاستنتاج والاستنباط وأقل قدرة على التخيل . - عشوائيون في تصرفاتهم وتفكيرهم وأقل حذراً في إصدار القرارات . - ليست لديهم القدرة علي فهم أفكار الآخرين بسهولة ولا يميلوا للعمل وفقا لأفكارهم. - اقل قابلية للتأثر أو الإيحاء من الآخرين خاصة المتفوقين. -ليست لديهم ميول أو طموحات تدفعهم للتقدم والاهتمام. - اقل صبرا وتحملا في الإنصات لما يقال لهم أو لما يسمعوه . (زينب شقير، ٢٠٠٥ : ٣١٧)

بينما يري عزه الدعدع و سمير أبو مغلي (١٩٩٢) : أن هؤلاء الأطفال أسوياء في معظم جوانب النمو النفسي والعاطفي والحسي والبدني ولكنهم غير أسوياء في قدرتهم على التعلم وفهم واستيعاب المواد والأمور التعليمية التي تدرس لأقرانهم من نفس العمر والذين لا يجدون صعوبة تذكر .

ج . الأطفال ذوي صعوبات التعلم : اتخذت تعريفات صعوبات التعلم منحين أولهما يؤكد على الصعوبات النمائية والأكاديمية وثانيهما يؤكد علي مستوي القدرة العقلية لدي التلميذ ، ومن التعريفات التي تندرج كل من المنحيين ما يلي :

يري نبيل حافظ انه عبارة عن اضطراب في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلة ويظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب وما يترتب عليه سواء في المدرسة الابتدائية أساسا أو فيما بعد من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة .(نبيل حافظ ، ٢٠٠٤ : ٣)

وتوصلت الجمعيات الأمريكية المهتمة بصعوبات التعلم إلي أن صعوبات التعلم مفهوم عام يشير إلي مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات تتمثل في درجة لها دلالتها من الصعوبة في اكتساب واستخدام أي من مهارات الإصغاء والكلام والقراءة والكتابة والحساب وإصدار الأحكام ، وتتصل هذه الاضطرابات بمشكلات داخلية لدي الفرد يمكن أن تؤدي إلي عجز وظيفي في الجهاز العصبي المركزي ، وعلي الرغم من أن صعوبات التعلم يمكن أن تصاحب بصعوبات أو اضطرابات أخري (كالصعوبات الحسية ، أو المشكلات السلوكية) أو أثار بيئية غير مستحبة من قبل عدم كفاية

فرص التعليم والفروق الثقافية إلا أنها ليست نتيجة لها . (A.P.A., 1994)

بينما أشار القريوتي وآخرون (١٩٩٥ : ٢٢٩) إلي أنه في عام ١٩٨٤ أقرت الرابطة الأمريكية لصعوبات التعلم لدي الأطفال والراشدين The Association For Children and Adults Learning Disabilities تعريفا أكثر شمولا بأن صعوبات التعلم لدي الأطفال في سن المدرسة لا تقتصر علي تعلم المهارات الأكاديمية الأساسية بل تشمل الآثار المترتبة على الشخصية وفرص التفاعل الاجتماعي وأنشطة الحياة بشكل عام كما أنه يتضمن إشارة واضحة إلى اختلافات درجة شدة الصعوبة وينص التعريف علي أن :

صعوبات التعلم الخاصة حالة مزمنة ذات منشأ عصبي تؤثر في نمو أو تكامل أو استخدام المهارات اللفظية أو غير اللفظية ، وتظهر صعوبات التعلم الخاصة بوضوح لدي أفراد يتمتعون بدرجات عالية أو متوسطة من الذكاء وأجهزة حسية وحركة طبيعية ، وتتوفر لديهم فرص التعلم المناسبة ، وتختلف آثار هذه الصعوبات علي تقدير الفرد لذاته وعلي نشاطاته التربوية والمهنية والاجتماعية ونشاطات الحياة الطبيعية باختلاف درجة وشدة تلك الصعوبات .(القريوتي ، ١٩٩٥ : ٢٢٩)

ويتفق كل من كيرك Kirk واللجنة الوطنية الاستشارية لشئون المعاقين National Advisory Committee On Handi Capped Children على أن صعوبات التعلم الخاصة هي اضطراب في وحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية اللازمة سواء لفهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة وتظهر علي نحو قصور في الإصغاء أو التفكير أو النطق أو القراءة أو الكتابة أو التهجي أو العمليات الحسابية ويتضمن هذا المصطلح أيضا حالات التلف الدماغي والاضطرابات في الإدراك والخلل الوظيفي في الدماغ وعسر القراءة أو حبس الكلام .(محمد خطاب ، أحمد حمزة ، ٢٠٠٨ : ١٦- ١٧)

ثانيا : التراث النظري :- أ . الذكاء وتطور مقياس ستانفورد – بينيه : يعتبر فهم قياس الذكاء والقدرات العقلية المختلفة أحد أهم إنجازات علم النفس في المائة عام الأخيرة ، و رغم الاهتمام بفهم طبيعة الذكاء وقياسه قديم ، ويعكس في جانب أساسي منه ذلك الفضول الإنساني حول ظاهرة الفروق الفردية اختلاف الناس في خصائصهم وقدراتهم العقلية والجسمية ، ويعود هذا الاهتمام في أقدم صورة إلي القرن الثاني قبل الميلاد في الصين التي شهدت آنذاك أول استخدام للاختبارات الموضوعية لاختيار أفضل المرشحين للوظائف الإدارية المختلفة. (Bowman , 1989)

ومرورا بالحضارة الإغريقية التي شهدت تقسيم أفلاطون للناس في الجمهورية إلي ثلاث طبقات الحكام والفلاسفة وهم أعلي سلم القدرات العقلية ويليهم القادة العسكريون بينما يأتي العمال

والفلاحون في أدني هذا السلم ، ثم الحضارة العربية الإسلامية وهذا ما عبر عنه ابن الجوزي والذي ركز علي الذكاء اللفظي والذكاء العملي .(محمد طه ، ٢٠٠٧)

وهكذا استمر الاهتمام بالذكاء عبر مراحل تاريخية عديدة كما أثارت مقاييس الذكاء جدلا مستمراً حتى ظهر اختبار ستانفورد – بينيه لأول مرة في ورقة بحث قدمت في مؤتمر عقد في روما عام ١٩٠٥ حيث أعلن الفريد بينيه وثيودور سيمون عن نجاحهما في تطوير مقياس قادر على تشخيص مختلف درجات الإعاقة العقلية .(Becker , 2003)

لقد كان مقياس بينيه في الأساس استجابة لحاجة عملية تمثلت في طلب وزارة التربية الفرنسية من الفريد بينيه فحص المستوي العقلي للتلاميذ في المدرسة الفرنسية آنذاك ولاكتشاف يساعد المعلمين والمسئولين التربويين على التمييز بين الطفل المتخلف ودرجة تخلفه والطفل المتوسط والطفل المتميز . وقد عمد بينيه من أجل تحقيق هذا الهدف إلي تبني ما أصبح يطلق عليه إستراتيجية تحديد العمر العقلي Mental Age ، إذ حاول الوصول إلي مجموعة من الأسئلة والمهام التي يستطيع الطفل المتوسط في كل مرحلة عمرية الإجابة عليها ، وهكذا فإن الطفل الذي لا يستطيع الإجابة علي الأسئلة المعدة للعمر الزمني الخاص به ، يعتبر أقل من المتوسط في حين أن الطفل الذي يستطيع تجاوزها يعتبر ذا ذكاء أعلي من المتوسط .(Bineh,S. & Simon C., 1905, p: 95)

ومن ثم اهتم الباحثان بترجمة الاختبار من الفرنسية إلي الانجليزية ونقله إلي أمريكا ومن أشهر هؤلاء لويس تيرمان الذي أعد أول صيغة باسمه لمقياس بينيه ١٩١٦ وقد حمل لويس ثيرمان علي عاتقه مهمة تطوير هذا المقياس إلي أن تسلم المهمة بعده فريق روبرت ثورندايك الذي أعد الطبعة الرابعة الأجنبية عام ١٩٨٦.(مصري حنورة ، ٢٠٠٣ : ٤٨)

ج - مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الإصدار الخامس : بدأ الإعداد للصورة الخامسة من مقياس ستانفورد بينيه عام ١٩٩٥ واستمر العمل فيها لمدة سبعة أعوام حتى صدورها عام ٢٠٠٣ علي يد فريق عمل يقوده البروفيسور جال رويد Gale Roid وتم تقنيين المقياس على عينه ممثله للمجتمع الأمريكي بلغ عددها ٤٨٠٠ فرد تتراوح أعمارهم بين سن ٢ إلي ما فوق الـ ٨٥ عاماً ، كما شملت عينة التقنيين مجموعة مكونة من ١٣٦٥ فرداً تمثل الفئات الخاصة في المجتمع ، وقد اشتملت هذه المجموعة علي أفراد من الموهوبين فائقي الذكاء ، ومن المتخلفين عقليا وذوي الإعاقات الجسمية ، وأولئك الذين يعانون من صعوبات التعلم ، واضطرابات اللغة والكلام ، والاضطرابات الارتقائية وبطئ التعلم وغيرهم من الفئات الخاصة ، وعلي هذا الأساس تمتاز الصورة الخامسة لمقياس ستانفورد – بينيه بأتساع نطاق القياس بحيث احتوي علي فقرات عديدة لقياس أعلي

مستويات القدرة العقلية من ناحية ولقياس المستويات العقلية الدنيا من ناحية أخري ، وبعبارة أخري فإن الصورة الخامسة لمقياس ستانفورد- بينيه تمتاز بزيادة مستوي كل من سقف المقياس والمستوي القاعدي له . (Roid, C. 2003)

وتمتاز الطبعة الخامسة بالمميزات الآتية:

١. قياس خمسة عوامل أساسية بدلا من أربعة في الصورة الرابعة وهي الاستدلال السائل Guild Reasoning و المعرفة Knowledge و الاستدلال الكمي Quantitative Reasoning و المعالجة البصرية – المكانية Visual – Spatial Processing و الذاكرة العاملة Working Memory .

٢. تعزيز المحتوي غير اللفظي حيث تستخدم نصف الاختبارات الفرعية في الصورة الخامسة بطريقة غير لفظية للاختبار.

٣. يتوزع كل عامل من العوامل التي سبق ذكرها علي مجالين رئيسين المجال اللفظي والمجال غير اللفظي وبالتالي أصبح بالإمكان قياس وتقييم كل عامل في كل من جانبيه اللفظي وغير اللفظي مما يعطي عشرة اختبارات فرعية بمعدل اختبارين (لفظي وغير لفظي) لكل عامل .

٤. تم الاعتماد في بناء المقياس علي التطورات الحديثة في نظريات القياس وخاصة نظرية الاستجابة المفردة التي بني عليها الأساس النظري للمقياس .

٥. تطوير الدرجات الحساسة للتغير (CSS) كدرجات محكية المرجع ، تساعد علي إدراك القيمة المطلقة للتغيير سلبا أو إيجابا في أداء الفرد بصرف النظر عن موقع هذا الفرد بالنسبة لجماعة التقنيين.

٦. استخدام مواد أكثر جاذبية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة مما يسهل تطبيق المقياس ورفع درجة الدافعية لدي المفحوصين .

٧. تعزيز الاستفادة من الاختبار حيث توجد الفقرات وإجاباتها ونماذج التصحيح للفقرات وكذلك عوامل المقياس جنبا إلي جنب في كتب التطبيق وكراسة تسجيل الإجابة مما يسهل عملية تطبيقه.

٨. تم تعديل بعض الاختبارات والبنود لتتناسب مع الثقافة المصرية العربية .

٩. إعداد المقياس بحيث يكون متوسط الذكاء ١٠٠ والانحراف المعياري ١٥ بدلا من ١٦ في الصورة الرابعة بحيث يكون متوسط كل اختبار فرعي ١٠ والانحراف المعياري ٣ . وهذه الإعدادات تتسق مع معظم مقاييس الذكاء الرئيسية الأخرى بما يسمح بمقارنة نسب الذكاء المقدرة باستخدام المقاييس المختلفة .(حنان متولي ، ٢٠١٢ : ٢١- ٢٤)

د- بطيئي التعلم والقدرات المعرفية : فيما مضي كان يشيع أن دمج الأطفال بطيئي التعلم مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم يجعل تدريبهم بلا جدوى ، نظرا للمغالاة في قدرتهم ، ولأن الطفل بطيئي التعلم يبدو سويا في مظهره واستجاباته وقدراته الاجتماعية ، وتنحصر معاناته في الصعوبة البالغة في التعلم واستيعاب المادة العلمية المطروحة في المناهج المدرسية ، حيث كان يعتقد أن بطئ التعلم أغبياء ولا يستطيعون التعلم أيا كان نوع المواد والمفاهيم المقدمة لهم ، وهذه العمومية غير منطقية فقد يكون الطفل بطئ التعلم متأخراً في بعض أنواع النشاط، ومع ذلك قد يحرز تقدما في نواحي أخري مثل القدرة الميكانيكية أو التذوق الفني رغم عدم تمكنه من القراءة الجيدة أو عدم الاهتمام بالحساب ، لهذا ليس من الضروري أن يكون بطئ التعلم في القراءة بطيئا في سائر الأشياء الأخرى ، لأن هذا سيجعلنا نهمل الكثير من المواهب والقدرات لدي الطفل وبالتالي فلن نستطيع تحقيق إمكانياته وتنمية قدراته . وهناك العديد من اختبارات الذكاء التي تم الحكم من خلالها علي الأطفال بطئ التعلم بأنهم أقل ذكاء بصورة دالة عن العاديين في مجال السمات العقلية الخاصة بالنواحي المتصلة بالإدراك السمعي والبصري .

ومن خصائص الأطفال بطيئي التعلم وجود صعوبة في بعض النواحي مثل التعرف والتمييز والتحليل وخاصة في العمليات العقلية المعقدة مثل التصنيف وترتيب الأحداث في تتابع إدراك علاقات السبب بالنتيجة والتحليل و حل المشكلات اللفظية المجردة و التفكير التتابعي ، لذا يصدر الطفل بطئ التعلم سلوكا غير مسئول وغير منظم في المدرسة ويظهر أنماطا من السلوكيات العدائية وذلك نظرا للفشل المتكرر في تنفيذ ممارسة الخبرات دون تعلم بنجاح مما يعرض التلميذ بطئ التعلم إلي نقص الدافعية الأكاديمية .

والشعور باليأس والإحباط تجعله أكثر عرضة للانسحاب الاجتماعي ، لذا لابد من مواجهة حاجات التلاميذ بطئ التعلم وتدريب المعلم على تدعيم سلوك هذه الفئة من التلاميذ لمواجهة تحدياتهم الأكاديمية وذلك عن طريق ثلاث ركائز أساسية هي : أ - تحويل المجردات إلي ملموسات .ب - عدم استخدام التعميمات .ج - العمل تجاه الأوتومائية (تشجيع العمل المتنقل) .

فبوجه عام تصبح عملية تعلم التلاميذ بطئ التعلم سهلة إذا كانت المعلومات واضحة وملموسة كلما أمكن ذلك ، فإذا استطاع التلاميذ رؤية المعلومة ولمسها وتنفيذها من خلال نشاط تصبح عملية التعلم سهلة وذات معنى؛ فالرياضيات مثلا تصبح سهلة إذا درست من خلال المعالجات والأشياء المحسوسة ، ومهارات القراءة يمكن تعلمها بشكل أفضل إذا أتخذ التعلم المباشر مع التعلم النظامي الذي يعتمد علي تبسيط النماذج ، فالطفل بطئ التعلم يفهم معني المفهوم ولكن توجد لديه صعوبة في تطبيق المفهوم في مواقف جديدة ، وذلك يرجع إلي نقص مهارات التعقل الاستنباطي

والاستقرائي، وبمعني أخر أن التلميذ بطئ التعلم غالبا ما يفهم ما تم تعلمه إلا أنه يكتسب هذه الحقائق بشكل منفصل دون تعلم الاستنتاجات والتعميمات. (رفعت بهجت ، ٢٠٠٤ : ١٥٢ – ١٥٦)

ومن أكثر القدرات العقلية اهتماما لدي علماء علم النفس الانتباه لدي الطفل بطيئي التعلم ؟ حيث ركز العلماء في دراستهم علي معرفة أثر تشتيت الانتباه على طرق التعليم لدي هذا الطفل ،حيث يعاني الطفل بطئ التعلم من قصور في مدي الانتباه ، ومدة الانتباه خاصة أثناء المهام الدراسية مما يجعله يتسم بنقص في الاستجابة الانعكاسية التأملية Reflective Response أثناء حل المشكلة .(عزه الدعدع ، سمير أبو مغلي ، ١٩٩٢ : ١٣). أما في مجال الذاكرة حيث أن التذكر هو العملية العقلية التي يتم فيها استعادة ما هو في خبرة الفرد السابقة واسترجاع الصور الذهنية البصرية والسمعية التي مرت عليه إلي الحاضر. (عبد المجيد منصور ، ١٩٩٨ : ٢٩٥)

وترتبط الذاكرة ارتباطاً وثيقا بعملية استمرار الإدراك والجدير بالذكر أن كل هذه السمات يفتقدها الطفل بطئ التعلم فهو يعاني من صعوبات في الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها عند الطلب ولا سيما تلك المتعلقة بالذاكرة قصيرة المدى والتي ترتبط بالتعلم المدرسي ، مما يعاني من صعوبة في الإدراك السمعي والبصري وبالتالي صعوبة في تفسير المحسوسات وكل هذا دعم من أهمية هذه الدراسة في الوقوف علي السمات الخاصة بالطفل بطيئ التعلم ومحاولة دعم البرامج التأهيلية المقدمة لهؤلاء الأطفال .

هـ - صعوبات التعلم والقدرات المعرفية : توضح معظم اختبارات الذكاء التي تم الحكم من خلالها على صعوبات التعلم أن :

١. صعوبات التعلم مشكلة تتعلق بضعف أحد الجوانب المعرفية أو النمائية ، وليست ناتجة عن حالة إعاقة عامة كالتخلف العقلي أو الإعاقات الحسية أو الاضطرابات الانفعالية أو المشكلات البيئية .

٢. أن تكون صعوبة التعلم التي يعاني منها الطفل ذات طبيعة سلوكية كالتفكير، أو تكوين المفاهيم ، أو التذكر، أو النطق أو اللغة ، أو الإدراك ، أو القراءة ، أو الكتابة ، أو الهجاء ، أو الحساب وما قد يرتبط بها من مهارات.

٣. أن عملية التمييز والتعرف علي حالات صعوبات التعلم يجب أن يكون من وجهة النظر السيكولوجية والتعليمية على حد سواء .

٤. المهارات الأكاديمية الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب هي المجالات التي يظهر من

خلالها أداء الطفل وأنه يواجه صعوبة خاصة في التعلم أم لا.

٥. قد يكون هناك ارتباط في معظم الأحيان بين صعوبات التعلم والخلل الوظيفي في الجهاز العصبي المركزي وأن هذا الخلل قد يكون نتيجة للتلف الدماغي أو الخلل العصبي .

٦. إن الأطفال ذوي صعوبات التعلم ليسوا مجموعة متجانسة سواء من حيث طبيعة الصعوبة أو مظاهرها ، فعلي سبيل المثال قد تكون الصعوبة في القراءة لدي طفلين ناتجة عن مشكلة في الإدراك السمعي لأحدهما بينما هي ناتجة عن مشكلة في الإدراك البصري لدي الآخر .(عبد الرحمن سليمان ، ٢٠٠١: ١٦٦)

وقد ثبت أنهم يتمتعون بالذكاء العادي أو حتى العالي من حيث معدلاته ، ومن هنا لابد من التمييز بين هؤلاء الأطفال وبين غيرهم من الفئات .

ونتيجة نواحي القصور المتعددة والأعراض السلوكية المختلفة تظهر مشكلات أخري منها ما يلي :

١. مشكلات اجتماعية قد تؤدي إلي عدم النجاح في تكوين علاقات أو استمرارية هذه العلاقة مع الآخرين.

٢. تشوه مفهوم الذات السلبي لدي الطفل حيث تتكون صوره سلبية عن ذاته ، بسبب سوء العلاقات الاجتماعية وتباعد الأخرين عنه مما يسبب له .(عثمان لبيب ، ٢٠٠٢ : ١٦٤ ، ١٦٥)

دراسات سابقة : سوف يستعرض الباحثان بعض الدراسات التي تناولت مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الإصدار الخامس في العالم العربي والأجنبي وكذلك بعض الدراسات التي تناولت بطيئي التعلم وذوي صعوبات التعلم بالدراسة في مجال الذكاء والقدرات المعرفية وذلك في ثلاث محاور .

المحور الأول : الدراسات التي تناولت مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس :

هدفت دراسة ويليام تاشا (William. H. Tasha 2005) مقارنة مقياس وود كوك- جونسون الثالث للقدرات المعرفية IIICO –G) ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس S.B5 مع مجموعتين من الأطفال ذوي التحصيل العالي ، تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال ذوي التحصيل المرتفع وتم تطبيق المقياسين ، وأشارت النتائج إلى وجود نماذج بديلة من مقياس وود كوك جونسون III CO – G مكونة من ستة عوامل وكذلك من S.B5 مكونة من أربعة عوامل والتي تعد أفضل نماذج تناسب بيانات عينة الأطفال ذوي التحصيل العالي ، وقد أيدت نتائج الأبحاث السابقة التي تفترض أن هؤلاء الأطفال يحققون مستوي تحصيلياً عاليا ويظهرون فروقا في المضامين المعرفية مقارنةً بأطفال عاديين وقد أوضح تحليل عامل التثبيت المشترك أفضل المقاييس المستخدمة مع عوامل CHC التي تختبرها مقاييس III CO – G ، S.B.5 حيث يساعد ذلك علي

توجيه التقييم المناسب للأطفال ذوي الأداء العالي.

كما سعت دراسة نيوتون جاكلين وآخرون (Newton, Jocelyn, et , al (2008 إلى تقييم القدرات المعرفية للأطفال الموهوبين واشتملت عينة الدراسة على ٢٠٢ من طلاب المرحلة الابتدائية الذين طبق عليهم (اختبار القدرات المعرفية لـ وود كوك جونسون الصورة الثالثة ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس ، اختبار كوف مان للذكاء) .وتم استخراج أربعة درجات للمقاييس السالف ذكرها بالإضافة إلي مقارنة هذه المقاييس بنتائج مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس من خلال مستوي تحصيليا عاليا ويظهرون تفوقاً في المهارات المعرفية حينما تقارنهم بأطفال في نفس المستوي العمري لهم .

أما دراسة كليفورد ايلدون (Clifford, E. , (2009 فقد هدفت إلي فحص القدرة التنبؤية للمعالجة البصرية المكانية في الرياضيات والتحصيل الدراسي من خلال اختبارات ستانفورد- بينيه للذكاء الإصدار الخامس ومقياس وكسلر لذكاء الأطفال الصورة الرابعة ، واشتملت عينة الدراسة علي ١١٢ طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين ٦ : ٨ سنوات ، وتكمن أهمية هذه الدراسة إلي ندرة الأبحاث العلمية التي تهتم بارتباط المعالجة البصرية المكانية في الرياضيات ، إضافة إلي استخدام ستانفورد – بينيه للذكاء الإصدار الخامس ومقياس وكسلر النسخة الرابعة وهما الأحدث في الاختبارات التي نقحت باختبارات فرعية تقيس القدرة البصرية المكانية وهي الأفضل في قياس الرياضيات بالنسبة للأطفال ، وقد ساهمت هذه الدراسة في وضع تعريف لصعوبات التعلم في التحصيل الدراسي التي فسرت على أنها اضطرابات في المعالجة النفسية ، وتشير الأبحاث إلي أن مكونات المهام الأكاديمية مثل القراءة والكتابة والرياضيات وتجهيزها تلعب دورا حاسما في قياس القدرات لهذه الفئات ، وبعد تطبيق كل من الاختبارين علي عينة الدراسة أسفرت نتائج التطبيق عن انه من الممكن التنبؤ بشكل كبير بانجاز الرياضيات وأن اختبار ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس كان الأصلح في قياس المعالجة البصرية المكانية عن مقياس وكسلر للأطفال النسخة الرابعة .

وامتدادا لشغف ويليام تاتش (William ,T. (2010 في اهتمامه باختبار ستانفورد- بينيه للذكاء الإصدار الخامس فقد قام بدراسة عام ٢٠١٠ هدفت إلي فحص صلاحية التركيب الداخلي لمقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الإصدار الخامس وتكونت عينة الدراسة من ٢٠١ طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين ٨ : ١٢ سنة من الأطفال مرتفعي الأداء الأكاديمي وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلي : أفضل تناسب للبيانات بشكل عام وقدمت فهم للمتخصصين الأخصائيين النفسيين في المدرسة صورة أفضل علي فهم للهيكل العاملي لمقياس S.B.5 وأعطوا توجهات وإرشادات ومناقشات

للبحوث المستقبلية خاصة فيما يخص الأطفال ذوي مستوى الانجاز المرتفع .

بينما انصرف وارد كمبرلي وآخرون (Ward, C., et al (2011 إلي تقييم مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس في مرحلة عمرية أخري وهي مرحلة ما قبل المدرسة وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طفل في مرحلة الروضة وطبق عليهم كل من مقياسين :

أ – ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس . ب – مقياس النموذج الهرمي CHC اعداد : كاتل هورن كارول .

وقد أجري التحليل العاملي التوكيدي للاختبارين CFA وقدم مقياس ستانفورد– بينيه للذكاء الإصدار الخامس أفضل نتائج وإحصاءات مناسبة للعينة بالرغم من أنه ثنائي الطبقة ، وأشارت نتائج الدراسة أنه أفضل تمثيل لقدرات الأطفال قبل سن المدرسة ، وأن نموذج CHC احتوي على كمية كبيرة من تداخل العوامل في هذه العينة.

في حين تناولت دراسة حنان أحمد متولي(٢٠١٢) الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد – بينيه للذكاء الإصدار الخامس لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسياً ، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالب وطالبة مقسمين ما بين مجموعتين : الأولي : ٣٠ من الطلاب المتفوقين دراسيا– الثانية : ٣٠ من الطلاب المتأخرين دراسيا. وذلك في مقارنة للكشف عن مدي ملائمة الصفحة المعرفية للمقياس الصورة الخامسة للتمييز بين الأطفال المتفوقين والمتأخرين دراسيا ، وبعد تطبيق الاختبار علي عينة الدراسة أسفرت النتائج: عن وجود صفحة معرفية مميزة لكل من المتفوقين دراسيا والمتأخرين دراسيا وأوضحت هذه الصفحة عن تدني الدرجات في الاستدلال الكمي والمعالجة البصرية لدي الأطفال المتأخرين دراسيا وارتباط هذا بالتأخر الدراسي لديهم ، خلافا عن تفوق المهارات المعرفية لدي العينة المتفوقة في العوامل والاختبارات الفرعية علي مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس ، كما أوضحت نتائج الدراسة تفوق الذكور عن الإناث في اختبارات المعرفة والاستدلال الكمي غير اللفظي والاستدلال السائل اللفظي ، كما تفوقت الإناث المتأخرين عن الذكور المتأخرين في الاختبارات الفرعية وهي الاستدلال السائل اللفظي والمعرفة الغير لفظية والذاكرة العاملة اللفظية .

أما دراسة إيمان صلاح (٢٠١١) فقد هدفت إلى التعرف علي مدي كفاءة الإصدارين الرابع والخامس لمقياس ستانفورد – بينيه في تحديد فئات التأخر العقلي ، واشتملت عينة الدراسة علي عينة قوامها ١٥٥ مقسمة إلى مجموعتين مجموعة الأولى من الأسوياء ن= ١٠٥ تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدارس تابعة لإدارة ديرب نجم التعليمية بمحافظة الشرقية وأعمارهم

تتراوح ما بين ٦ سنوات إلى ١٢ سنة بمتوسط عمري = ١١١,٨٨ وانحراف معياري = ٢٢,٦٢٣ ، أما المجموعة الثانية من المتخلفين عقليا وتكونت من ن= ٥٠ طفلا من تلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الشرقية تتراوح أعمارهم ما بين ٦ سنوات إلى ١٢ سنة بمتوسط عمري = ١٤,٢٠ وانحراف معياري = ١٩,٧٩٩، واستخدمت الباحثة مقياس ستانفورد – بينيه العرب للذكاء الإصدار الرابع والصورة الخامسة من إعداد وتعريب مصري حنورة ومقياس السلوك التوافقي إعداد صفوت فرج وناهد رمزي ، وأشارت نتائج الدراسة تفوق الإناث علي الذكور بشكل دال عند مستوي دلالة ٠,١ في المقاييس الفرعية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدارين الرابع والخامس ، كما تم التمييز بين العاديين وذوي التخلف العقلي وذلك من خلال درجاتهم علي كل من مجالي (الاستدلال البصري التجريدي ، الاستدلال اللفظي) من مجالات الإصدار الرابع (الذاكرة العاملة والمعرفة) من عوامل الإصدار الخامس من مقياس ستانفورد- بينيه ، كما أنه تم التميز بين الفئات الفرعية لذوي التأخر العقلي (تأخر عقلي بسيط . تأخر عقلي متوسط . تأخر عقلي شديد) من خلال درجاتهم علي المقاييس التالية(الذاكرة العاملة ، الاستدلال البصري التجريدي ، الاستدلال اللفظي) من مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدارين الرابع والخامس .

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت موضوع بطئ التعلم بصفة عامة : ويتضمن هذا المحور بعض الدراسات التي تناولت الخصائص المعرفية لدي بطيئي التعلم ، وذلك علي النحو التالي :

قاما مراد و أمان Morad, S. & Mahmoud, A. (2001) بدراسة المستويات المعرفية وذلك تبعاً لتصنيف بانا تين لدرجات الذكاء الفرعية بين أطفال ذوي الحاجات الخاصة ، وكان الهدف من الدراسة هو معرفة العلاقة بين درجات المستويات المعرفية ، وتصنيف بانا تين لدرجات الذكاء الفرعية وكان ذلك علي ثلاثة مجموعات من أطفال متأخرين عقليا ، وبطيي التعلم ، والمضطربين انفعاليا ، وكذلك معرفة الفروق بين الذكور والإناث ، الأطفال الأكبر والأصغر ، وبين المجموعات الثلاثة ، ولقد تكونت العينة من ١٤٢ طفل ، ٦٠ متأخر عقليا ، ٢٢ بطيي التعلم ، ٦٠ مضطرب انفعالي ، وتراوحت أعمارهم من ٩ : ١٢ سنة ، وطبق عليهم اختبار المستويات المعرفية ، ومقياس وكسلر لذكاء الأطفال .

ولقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن المستويات المعرفية ودرجات الذكاء الفرعية مرتبطة إيجابيا ، ولا يوجد فروق في الجنس ، حصل الأطفال الأكبر علي درجات أعلي من الأطفال الأصغر في درجات الذكاء الفرعية والمستويات المعرفية ، وأهم ما تم التوصل إليه أن الجمع بين درجات الذكاء الفرعية والمستوي المعرفي أهم مميز بين المجموعات الثلاث .

بينما انصرف جنتيل وآخرون (Gentile, J. et al. 1996) إلي إجراء دراسة للمقارنة بين سريعي وبطيء التعلم في مهمة التذكر ، وتكونت العينة من ٤٣ طالباً من الصف الرابع ، ٣٢ طالباً من الصف الخامس حيث تم حفظ قصيدة شعر تتكون من عشرة أبيات بنفس مستوي المعيار (٧٥ ٪ صحيح) ، وأظهرت النتائج أنه بمجرد أن تتعلم عينة الدراسة قصيدة شعرية ما بنفس مستوي المعيار فإن سريعي وبطيء التعلم يتذكرون بنفس المقدار تقريبا من قصيدة الشعر بعد ٧ أيام ، وبعد إعادة المساواة بين عينة الدراسة في إعادة التعلم للقصيدة ، كان تذكر سريعي التعلم علي نحو دال من تذكر بطي التعلم في فواصل زمنية ١٤ ، ٢٨ يوم ، وكانت منحنيات النسيان بالنسبة لسريعي وبطي التعلم متماثلة بعد التعلم ، ولكنها كانت مختلفة بعد إعادة التعلم .

المحور الثالث : الدراسات التي تناولت القدرات المعرفية لذوي صعوبات التعلم : من الدراسات التي تناولت القدرات المعرفية لذوي صعوبات التعلم والمشكلات التي تواجههم كالتالي :

دراسة ستورمسك (Sturomski, 1997) قسعت إلي التعرف علي المشكلات التي تواجه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وذلك لدي عينة من ٣٠ طفلاً بالصف الثالث الابتدائي ، وقد تم تطبيق اختبار ستانفورد- بينيه الصورة الرابعة وأسفرت نتائج التطبيق أن هؤلاء الأطفال يتمتعون بدرجة متوسطة من الذكاء ورغم ذلك يعانون من بعض المشكلات التي تجعلهم مصنفين في فئة ذوي صعوبات التعلم ، وأضاف الباحث أن المشكلات التي تواجه هؤلاء الأطفال تنحصر في نقص واضح في الخبرات السابقة (المعلومات) وقصور في المهارات خاصة مهارات الاستذكار ، وعدم قدرة هؤلاء الأطفال علي تركيز انتباههم في المهمة التعليمية طوال فترة الحصة الدراسية ، بالإضافة إلي الصعوبات التي ترتبط بعملية التذكر وضعف الإدراك السمعي والبصري للمعلومات ومعالجتها وعدم إتباع التوجيهات .

بينما سعت دراسة روسل (Russell, 1993) إلي التعرف علي تقييم الأطفال ذوي صعوبات التعلم عن طريق استخدام الاختبارات المقالية ذات الوقت المحدد واختبارات الوقت الإضافي ، وتكونت عينة الدراسة من ١٠ أطفال من ذوي صعوبات التعلم التي تراوحت أعمارهم ما بين ٦ : ٩ سنوات وتم اختبار الأطفال بداية علي الاختبارات المقالية ذات الوقت المحدد وبعد ذلك تم اختبارهم علي اختبارات الوقت الإضافي واتضح بعد ذلك أن استخدام الاختبارات المقالية ذات الوقت المحدد Timer Testing تقيس فقط معدل السرعة الفردي للإجابة ولا تقيس قدرتهم علي الفهم والإدراك ولكن عندما تستخدم اختبارات الوقت الإضافي Extra time Testing نستطيع التعرف علي المعاني والمفاهيم المستخلصة من المنهج المقدم للتلميذ ، كما أشارت نتائج الدراسة علي أن درجات

التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تتحسن حين إجابتهم علي اختبارات الوقت الإضافي بعكس الحال لدي التلاميذ سريعي التعلم .

في حين تناول شيرمان (2000) ,Sherman وصف لسمات الأطفال ذوي صعوبات التعلم وذلك من خلال المظاهر السلوكية والاجتماعية التي تقابلهم بالإضافة إلي المشكلات التي تواجههم أثناء التدريس وذلك باستخدام برنامج للملاحظة وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات : المجموعة الأولي : وتكونت من ١٥ طفلاً وطفلة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الرابع الابتدائي ومن خلال الملاحظة المستمرة بالترم الأول بأكمله اتضح أن هذه المجموعة تتسم بسلوك بالاندفاعية ، كما أوضحت الملاحظة أن تلميذي هذه المجموعة نادراً ما يفكر في الأشياء وهو يتحدث بسرعة ويتسابق من أجل إنهاء الأعمال التي يكلف بها بطريقة خاطئة لأنه متعجل دائما ولا يمتلك أيه استراتيجيات لتنظيم أعماله .والمجموعة الثانية : وتكونت من ١٥ طفلاً وطفلة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الرابع الابتدائي ومن خلال الملاحظة المستمرة بالترم الأول بأكمله أتضح أن هذه المجموعة تتسم بسلوك التلاميذ السلبية التامة ، كما أنهم غير مهتمين تماما بالمناهج الدراسية ويتسم عملهم دائما بالتخبط والارتجال حيث يعتمد علي الآخرين دائما في تنفيذ أعمالهم .والمجموعة الثالثة : وتكونت من ١٥ طفل وطفلة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الرابع الابتدائي ومن خلال الملاحظة المستمرة بالترم الأول بأكمله أتضح أن هذه المجموعة تتسم بسلوك تقلب المزاج حيث يمكن إثارتهم بسهولة لأنهم سريعي الغضب .

في حين تناولت دراسة علي الرشدي (٢٠١١) مقارنة للصحة النفسية لذوي صعوبات التعلم (صعوبات القراءة ، صعوبات الحساب ، صعوبات القراءة والحساب) وذلك تبعا لمقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الإصدارين الرابع والخامس ، واشتملت عينة الدراسة علي عينة قومها (١٢٧) تلميذ وتلميذة منهم ٥٧ ذوي صعوبات التعلم و (٧٠) من العاديين وتراوحت أعمارهم ما بين (٩ :١٠) سنوات من تلاميذ المرحلة الابتدائية بإدارة أبو كبير التعليمية محافظة الشرقية ، واشتملت أدوات الدراسة علي مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم (إعداد : مصطفي كامل،٢٠٠١) ومقياس ستانفورد- بينيه الإصدار الخامس (إعداد: مصري حنورة ،٢٠٠٦) وأشارت نتائج الدراسة إلي أنه لا توجد فروق داله إحصائيا بين الذكور والإناث في المقاييس الفرعية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدارين الرابع والخامس يمكن التمييز بين العاديين وذوي صعوبات التعلم من خلال درجاتهم علي مجال الاستدلال البصري التجريدي وهو أحد مكونات ستانفورد- بينيه الإصدار الرابع ، كما أنه يمكن التمييز بين الفئات الفرعية لذوي صعوبات التعلم (صعوبات القراءة ، صعوبات الحساب ، صعوبات القراءة والحساب) من خلال درجاتهم علي عامل الاستدلال الكمي

وهو أحد عوامل مقياس ستانفورد بينيه الإصدار الخامس.

تعليق عام علي الدراسات السابقة : يتضح مما سبق أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشاكل سلوكية عديدة تظهر بأعراض متفاوتة من حيث المظهر والمضمون ومن حيث درجة شدتها وتكرارها ومدي استمرار حدوثها ويختلف أطفال هذه الفئة اختلافا كبيرا عن باقي فئات ذوي الاحتياجات الخاصة فليس من الضروري أن تظهر كل الإعراض فإذا ظهر بعضها لدي بعض من الأطفال فلا يظهر لدي البعض الآخر ومن النادر حدوثها كلها في حالة واحدة ، ومن ثم دعا الباحثان بضرورة رعاية هؤلاء الأطفال وتقديم العناية الخاصة لهم خاصة وأنهم قابلين للتعليم ، لذا فدعا الأخصائيين المتخصصين بمجال ذوي الاحتياجات الخاصة لضرورة شرح المناهج بطريقة تتناسب من مشكلة هؤلاء الأطفال.

وعند مراجعة التراث النظري والدراسات السابقة التي تناولت مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الإصدار الرابع يتضح أن لديه قدرة عالية في التمييز بين الفئات المختلفة مما يعطي قيمة كبري للمقياس ومصداقية عالية في الاعتماد علي نتائجه حيث يعطي أيضا صدقا إكلينيكيا يمكن الوثوق به فقد توصلت دراسة سامية بكري ١٩٩٩ إلي إمكانية التمييز بين المتأخرين دراسيا والمتفوقين دراسيا من خلال الصورة الرابعة وأظهرت أيضا دراسة عبد الموجود عبد السميع ٢٠٠٣ القدرة التمييزية للمقياس في تقييم موقع إصابات المخ ومزتباته الوظائفية وكذلك مريم ثابت عبد الملاك ٢٠٠٢ استطاعت التمييز بين الشلل الدماغي من المعاقين عقليا وغير المعاقين عقليا ، دراسة السعيد عبد الخالق ٢٠٠٢ كان موضوعها قدرة مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الرابعة علي التمييز بين بعض الفئات الإكلينيكية واشتملت عينة الدراسة علي ٢٠٠ مفحوص من فئات إكلينيكية مختلفة مثل (بارانويا - اكتئاب - وسواس قهري) ومجموعة من الأسوياء وكان من أهم أدوات الدراسة مقياس البندر جشتطلت واختبار بيك ومينسوتا للشخصية متعدد الأوجه ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الرابع ، وأوضحت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين جميع الفئات المرضية علي القدرات المعرفية والصفحة النفسية للمقياس ، وكذلك توصل علي مرزوق ٢٠٠٢ إلي إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال استخدام مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الإصدار الرابع ودراسة كمال عبد الرحمن ٢٠٠٥ التي توصلت إلي إمكانية التمييز بين المبدعين وغير المبدعين من الأطفال من خلال مقياس ستانفورد - بينيه ، ودراسة نجوى عبد اللاه التي أوضحت فيها قدرة مقياس ستانفورد -بينيه علي التمييز بين العاديين وذوي صعوبات التعلم ٢٠٠٨ ، كما أن هناك بعض الدراسات تناولت ذوي الاحتياجات الخاصة مثل دراسة نيش ولورا Nash - Lura 1991 ودراسة كليب وآخرين (Claubtal, 1991) لتصميم بطارية من الصورة الرابعة للصم ودراسة سكوت

Scott, 1999 لذوي صعوبات التعلم والتخلف العقلي ودراسة فاتن صلاح ١٩٩٩ ودراسة لارنجير Lananger, 2001 ودراسة أحمد عبد الرحيم ٢٠٠١ ودراسة كمال عبد الرحمن ٢٠٠٥ في التمييز بين العاديين وذوي الإعاقة العقلية في القدرة علي الإبداع ودراسة عبير طوسون أحمد ٢٠٠٤ ونجوي عبد اللاه عن ذوي صعوبات التعلم ٢٠٠٨ .

واهتمت بعض الدراسات السابقة ببحث الفروق بين الأطفال بطئ التعلم والأطفال العاديين واتفقت واختلفت نتائج تلك الدراسات ففي دراسة ماريا ج وديفد (٢٠٠٢) أن الأطفال العاديين لديهم اختلاف في مستويات القلق حيث أن الأطفال بطئ التعلم اقل قلقاً من الأطفال في التعليم الخاص ، في حين أظهرت نتائج دراسات أخري للتفرقة بين المستويات المعرفية لدي ثلاث مجموعات من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وهم بطئ التعلم ، المتخلفين عقليا والمضطربين انفعاليا وطبق عليهم اختبار المستويات المعرفية ومقياس وكسلر للذكاء ولقد أظهرت نتائج أن المستويات المعرفية مرتبطة إيجابيا بدرجة الذكاء الفردية . مراد و أمان (٢٠٠١)

هذا ولا نستطيع أن نغفل دور الأبحاث والدراسات في مجال ذوي صعوبات التعلم حيث اهتمت العديد من الدراسات من مناقشة السمات الشخصية والاجتماعية والسلوكية لهذه الفئة وهذا ما أشارت إليه دراسة Sherman 2000 حيث أسفرت نتائجها أن هؤلاء يتسمون بالاندفاع وتقلب المزاج والسلبية .

بينما تناولت دراسات عديد مقياس ستانفورد – بينيه من عدة مجالات مثل دراسة علي الرشدي مقارنة الصفحة النفسية لأطفال صعوبات التعلم (صعوبات القراءة – صعوبات الحساب – صعوبات القراءة والحساب) وذلك تبعا لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الرابعة والخامسة ، ودراسة إيمان صلاح ٢٠١١ للمقارنة بين مقياس ستانفورد –بينيه الإصدار الرابع والخامس في تحديد فئات التخلف العقلي ، وكذلك دراسة حنان متولي ٢٠١١ للمقارنة بين المتفوقين والمتأخرين ودراسة لشغف ويليام تاتش William ,Tashفي فحص التركيب الداخلي للمقياس ودراسة كليفورد٢٠٠٩ Clifford التي استخدمت مقياس ستانفورد – بينيه ومقياس وكسلر لفحص المعالجة البصرية. ومازال الجدل مستمراً في هذا الميدان وقد يرجع ذلك إلي أن المقاييس المستخدمة لا يتلاءم بناءها مع بطئ التعلم وذوي صعوبات التعلم وتراعي الصورة الخامسة لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء ظروف بطئ التعلم وذوي صعوبات التعلم حيث نستطيع من خلاله الوصول لنقاط القوة ونقاط الضعف لدي كل منهما .

ومن هنا أراد الباحثان أن يكون هذه الدراسة استكمال لتلك المنظومة من خلال استخدام مقياس ستانفورد بينيه الإصدار الخامس في التمييز بين بطئ التعلم وذوي صعوبات التعلم لتعطي فرصة

أكبر للتعبير عن القدرات المعرفية لكل فئة على حده .

فروض الدراسة:.في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة افترضا الباحثان الفروض التالية لهذه الدراسة :

١. هناك قدرة تمييزية لمقياس ستانفورد – بينيه للذكاء الإصدار الخامس علي التمييز بين الأطفال ذوي بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم في العوامل الخمسة (الاستدلال السائل – المعرفة – الاستدلال البصري المجرد– الكمي – الذاكرة العاملة) بالمجال غير اللفظي .

٢. هناك قدرة تمييزية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس على التمييز بين الأطفال ذوي بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم في العوامل الخمسة (الاستدلال السائل– المعرفة – الاستدلال البصري المجرد – الذاكرة العاملة) بالمجال اللفظي .

٣. هناك قدرة تمييزية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس على التمييز بين الأطفال ذوي بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الدرجة الكلية للذكاء .

الإجراءات المنهجية للدراسة :

١ - منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن حيث يقارن أداء الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم على مقياس ستانفورد – بينيه الإصدار الخامس للكشف عن مدي إمكانية التمييز بين تلك الفئتين .

٢ – أدوات الدراسة : واستخدم الباحثان الأدوات التالية:

١ – مقياس ستانفورد– بينيه للذكاء الصورة الخامسة ترجمة وتقنين / أبو النيل وآخرون

٢ – مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة إعداد / عبد العزيز الشخص

الكفاءة السيكومترية للمقاييس: أ– مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة : تم تقنين مقياس ستانفورد – بينيه الإصدار الخامس على البيئة العربية واستخدم المقننون الصدق العاملي والصدق الظاهري والصدق التميزي وأظهرت نتائج المعاملات ارتفاع صدق المقياس مرتفع ، وكذلك تم حسب الثبات بالتجزئة النصفية ومعامل ألفا والاتساق الداخلي مما أوضح ارتفاع ثبات المقياس .

ب– مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة : لضبط المستوي الاجتماعي والاقتصادي بين مجموعتي البحث . وتحسب الدرجة من خلال معادلة تحديد وضع الأسرة الاجتماعي الاقتصادي هي: [ص = ٢٥٩ر٢ + (١٦ ،ر١) س١ + (٨٨٦ر٠) س٢ + (٦٢٢ر٠) س٣] وينتج عن ذلك متصل من الدرجات من [٤٨: ٢١٦] تجمعت في سبعة مستويات يضم كل مستوى مدى معيناً من

الدرجات،وقد اعتبر الباحث كل مستوى من هذه المستويات مرادفاً لمستوى معين يمكن أن تشغله الأسرة في المستوى الاجتماعي الاقتصادي وذلك كما يتضح من الجدول رقم(١) .

جـدول رقم (١) المستويات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة

المستويات	المستوى الاجتماعي الاقتصادي	مدى الدرجات
المستوى الأول	منخفض جداً	٤٨ ــ ٧٢
المستوى الثاني	منخفض	٧٣ ــ ٩٦
المستوى الثالث	دون المستوى	٩٧ ــ ١٢٠
المستوى الرابع	متوسط	١٢١ ــ ١٤٤
المستوى الخامس	فوق المتوسط	١٤٥ ــ ١٦٨
المستوى السادس	مرتفع	١٦٩ ــ ١٩٢
المستوى السابع	مرتفع جداً	١٩٣ ــ ٢١٦

والجدول رقم (٢) يوضح المدي الذي تقع فيه عينة البحث وكما يتبين من هذا الجدول ان المستوي الاقتصادي والاجتماعي لعينة البحث تنحصر في المستوي فوق المتوسط .

جـدول رقم (٢)

درجات المستويات الاجتماعية والاقتصادية والنسبة المئوية لعينة الدراسة الحالية

المستوى	مدى الدرجات	ن	النسبة المئوية للعينة الكلي
فوق المتوسط	١٦٩ ــ ١٩٢	٤٠	١٠٠

٣- **عينة الدراسة** : سحبت عينة عشوائية قوامها (٤٠) طفلاً من الأطفال المقيدين بالمدارس الابتدائية من قوائم الأطفال المترددين علي مؤسسة انس الوجود بالمعادي والرعاية المتكاملة ، وتتراوح أعمارهم من ٦ : ٩ سنوات وخلوهم من أي إعاقات . والتأكد من ذلك من خلال التقارير الطبية بملف التلميذ واستخدام بعض اختبارات الفرز السريع . والجدول التالي يوضح توزيع العينة.

جدول رقم (٣)

توزيع عينة الدراسة من الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم

العينة	ذكور	إناث	المجموع
الأطفال بطئ التعلم	١١	٩	٢٠
الأطفال ذوي صعوبات التعلم	١٠	١٠	٢٠
المجموع	٢١	١٩	٤٠

نتائج الدراسة وتفسيرها :استعرض الباحثان النتائج الإحصائية وتفسيرها كالتالي :

الفرض الأول: وينص على أن هناك قدرة تمييزية لمقياس ستانفورد – بينيه للذكاء الإصدار الخامس علي التمييز بين الأطفال ذوي بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم في العوامل الخمسة (الاستدلال السائل – المعرفة – الاستدلال البصري المجرد– الكمي – الذاكرة العاملة) بالمجال غير اللفظي .

جدول رقم (٤)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم وقيمة (ت) في المجال غير اللفظي علي العوامل الخمسة (الاستدلال السائل – المعرفة – الاستدلال الكمي – المجرد البصري – الذاكرة العاملة)

العينة / الأبعاد	بطئ التعلم		ذوي صعوبات التعلم		قيمة ت	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع		
الاستدلال السائل	11.40	1.74	15.40	1.55	2.80	دالة عند مستوي 0.01
المعرفة	8.40	.699	14.70	2.71	2.81	دالة عند مستوي 0.01
الاستدلال الكمي	11.80	1.39	14.70	.483	2.82	دالة عند مستوي 0.01
المجال المجرد البصري	12.50	1.26	14.40	1.57	2.16	دالة عند مستوي 0.01
الذاكرة العاملة	11.10	0.99	14.00	1.56	2.81	دالة عند مستوي 0.01

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) تحقق هذا الفرض حيث أن الفروق في الأداء علي مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس في مجال الاستدلال السائل غير اللفظي بلغت2.80 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي 0.01 بين ذوي بطئ التعلم وذوي صعوبات التعلم من الأطفال لصالح الأطفال ذوي صعوبات التعلم وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة ماريان باكر (١٩٩٢) التي توصلت إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم فاقوا الأطفال بطئ التعلم في أدائهم في التعلم وفي سرعتهم علي التعلم وتذكر الأشياء المتعلمة وهذا ما أكدت عليه وأيدته دراسة جنتيل وآخرون (١٩٩٦) أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم القدرة علي التعلم والفهم أكثر من الأطفال بطئ التعلم وذلك لاختلاف القدرات المعرفية لديهم وخاصة القدرات التي تحتاج إلى التفكير التجريدي والي مهارات الفهم ، وهذا ما أوضح قدرة كل منهما علي التعلم وعلي تذكر ما تعلمه كل منهما وهذا ما اتضح من خلال دراسات رويد وزملائه إلى أن الأشخاص بطئ التعلم ينخفض أدائهم

في اختبارات الاستدلال السائل غير اللفظي واللفظي وذلك مقارنة بالأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وكذلك يتضح من الجدول رقم (٤) تحقق هذا الفرض حيث انه توجد قدرة تمييزية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس علي عامل المعرفة في المجال غير اللفظي بين الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث بلغت قيمة ت 2.81 وهي قيمة دالة مما يعني وجود فروق دالة في مجال المعرفة وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه كمال مرسي(١٩٩٦) أن الطفل بطئ التعلم لا يستطيع اكتساب الخبرات والمعرفة وذلك لأنه يحتاج إلى تكرار عملية التعلم عدة مرات حتى تتكون لديه عادات تعليمية معينة ويكتسب خبرات ومعارف وهذا يجعله في حاجة إلى مدة زمنية أطول من الطفل ذوي صعوبات التعلم وذلك في التعلم واكتساب الخبرات والمعرفة كما أشار أن التكرار لا يساعد علي تعلم الطفل بطئ التعلم إلا إذا اهتم المعلم بجذب انتباه الطفل وتشجيعه علي الملاحظة وفهم الموقف ومكافأته علي كل نجاح وتبصيره بكل خطأ حتى يدرك الطفل الصواب والخطأ ويتعلم عمل الصواب وترك الخطأ .هذا ولا ينصب تكوين المعرفة لدي الطفل بطئ التعلم علي الانتباه فقط وإنما يشترك الإدراك في تكوين المفاهيم والمعرفة لدي الطفل بطئ التعلم وهذا ما أشار إليه جمال الخطيب (١٩٩٤) .

إن صعوبات الإدراك لدي الطفل بطئ التعلم تؤثر علي تكوين المعرفة لديه حيث أشار أن صعوبات الإدراك مدي واسعا من العمليات السمعية والبصرية واللمسية ويمكن إجمال الاضطرابات الإدراكية لدي الطفل بطئ التعلم فيما يلي :

١. الاضطرابات الإدراكية الحركية : يري كيفارت (Kephart, (1971 أن النمو الحركي يسبق النمو البصري لذلك فان عدم تطور النمو الإدراكي الحركي (كالتآزر البصري اليدوي مثلا) سيؤدي إلى عدم قدرة الطفل علي استخدام بصره مما يؤدي بدوره إلى العجز عن القراءة. ٢.الاضطرابات البصرية الإدراكية : والمبدأ الرئيسي الذي يقوم عليه هذا المنحني التشخيصي العلاجي في التعليم هو أن المشكلات والصعوبات الأكاديمية تنتج عن عجز بصري إدراكي وانه ما لم يتم معالجته فان المشكلات الأكاديمية لن تختفي .

وقد أوضحت عدة دراسات وجود علاقة بين التحصيل الأكاديمي والإدراك البصري وطورت هذه الدراسات البرامج العلاجية لهذا الغرض وكان معظمها يركز علي الاستقبال البصري الترابط . الإغلاق . التسلسل).

٣ . الاضطرابات السمعية الإدراكية : وتستند البرامج التي تقوم علي دراسة الاضطرابات السمعية الإدراكية علي افتراض أن المشكلات التعليمية هي نتيجة للاضطرابات السمعية الإدراكية ، كذلك إن

لم يتم معالجتها فان الطفل لن يستطيع مواجهة هذه المشكلات التعليمية وركزت تلك البرامج علي تطوير القدرات التالية:

الاستقبال السمعي: وهي وعي وفهم اللغة. التمييز السمعي: وهي القدرة علي تحديد الفروق بين الأصوات.

الذاكرة السمعية: وهي خزن المعلومات السمعية حسب تسلسلها الزمني .

التمييز السمعي للشكل والخلفية : وهي القدرة علي تحديد ومعرفة الصوت المطلوب في حالة وجود أصوات آخري في الخلفية .(جمال الخطيب ، ١٩٩٤ : ٥٨ - ٦٠)

وان اجتمعت كل من مشكلات الانتباه والإدراك لدي الطفل بطئ التعلم فمن أين يأتي الطفل بطئ التعلم بالمعرفة وتكوين المعلومات وتخزينها في الذاكرة .

ومن جدول (٤) تحقق أن لمقياس ستانفورد بينيه علي عامل الاستدلال الكمي في المجال غير لفظي قدرة تمييزية بين الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث بلغت قيمة ت 2.82 وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يعني وجود فروق دالة في مجال الاستدلال الكمي بين الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه الهامي عبد العزيز(٢٠٠١) أن الأطفال بطئ التعلم لديهم خلل واضطراب في مهارة الحساب دوناً عن باقي الأطفال في نفس المرحلة العمرية وذلك نظراً لارتباط مهارة الحساب بقدرة الشخص الذكائية ومستواه التعليمي حيث أدي ذلك إلي وجود اضطراب في مهارة الحساب والتي يطلق عليها أسماء عديدة منها عدم القدرة الحسابية ، لزمة جرستمان Gerst mans Syndrome والإعاقات الحسابية الخلفية cong enitalarithmetic disability والاختلال الحسابي ويميزه خلل ملحوظ في نمو مهارة الحساب المتوقعة لدي الأطفال بطئ التعلم ، وهناك عدد من المهارات التي قد تدخل في اضطراب نمو مهارة الحساب لدي الطفل بطئ التعلم وتشمل:

•مهارات لغوية : مثل فهم وتسمية مصطلحات الحساب ، فهم وتسمية العمليات الحسابية ، تحويل المشكلة المكتوبة إلي أرقام حسابية .

•مهارات إدراكية : مثل التعرف على أو قراءة الرموز العددية أو المعلمات الحسابية .

•مهارات الانتباه : مثل الكتابة الصحيحة للأرقام - تذكر إضافة الأرقام المحمولة ، ملاحظة إرشادات العمليات الحسابية . •مهارات الحساب : مثل تتبع متسلسل لخطوات الحساب والعد وتعلم جدول الضرب .

وهذا يتفق مع أراء كلا من وليم تاضروس (١٩٨٨) وفريدريك(١٩٨٦) أن التلميذ بطئ التعلم يعاني من صعوبة أكثر في تعلم الرياضيات عن الطفل ذوي صعوبات التعلم وذلك للبطئ في معظم

المواد الدراسية إن لم يكن جميعها أي انه يتعلمها جميعاً ببطئ ويحتاج لطرق شرح خاصة كي تصل إليه المعلومة ويستطيع استيعابها.

كما أشار إبراهيم بن سعد (٢٠٠١) أن الأطفال بطئ التعلم لديهم صعوبة أكثر في تعلم المفاهيم الرياضية عن الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وذلك لأنهم يعانون أكثر من وجود صعوبة في التفكير الكمي اللازم لمعرفة الكميات وبالتالي في مفاهيم الأعداد والأرقام ومدلولتها الفعلية ومعرفة الحقائق الرياضية كالجمع والطرح والضرب والقسمة ، ومن ناحية أخري فقد يجد بعض التلاميذ بطيئي التعلم صعوبة في معرفة معاني الرموز الرياضية ذات المدلولات المحددة مثل علامات العمليات الأربع (+ ، – ، % ، ×) بينما يواجه البعض مشكلة التمييز بين الأرقام المتشابهة في الكتابة مع اختلافها في الاتجاه مثل (٢ ، ٦) كذلك وضع الأرقام تحت بعضها البعض في خط عمودي عند حل مسائل الجمع والطرح .

وتتفق هذه الآراء مع ما توصل إليه نتائج دراسات كل من محمد أحمد عبد الحميد يوسف (١٩٩٧) دراسة كاثي جود باي (١٩٩٧) ودراسة محمد محمود حمادة (١٩٩٥) ودراسة محبات أبو عميرة (١٩٩٤) ودراسة وائل عبد الله محمد (١٩٩٤) ودراسة عايدة سيدهم اسكندر(١٩٩٣) أن الأطفال بطئ التعلم يعانون من قصور في فهم وتعلم المفاهيم الحسابية أكثر من الأطفال ذوي صعوبات التعلم وأن لابد من سرعة التدخل لعمل البرامج العلاجية الخاصة التي تستخدم الألعاب التعليمية ذات الفاعلية في نمو المفاهيم الرياضية.

ومن جدول (٤) تتضح القدرة التمييزية لمقياس ستانفورد بينيه علي عامل البصري المجرد في المجال غير اللفظي بين الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث بلغت قيمة ت 2.16 ، وهي قيمة دالة عند مستوي 0.01 والفرق لصالح الأطفال ذوي صعوبات التعلم وهذا الفرق كما تعتقد الباحثة يرجع إلي تفوق الأطفال ذوي صعوبات التعلم عن الأطفال بطئ التعلم في القدرة علي أدراك الأنماط البصرية والعلاقات الشكلية وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه نبيل عبد الفتاح حافظ (٢٠٠٤) أن الأطفال بطئ التعلم لديهم قصور في مهارة الإدراك البصري وذلك لعدم قدرتهم علي التمييز بين الأشكال والحروف والكلمات والأعداد ومن مظاهر هذا القصور صعوبة تمييز اليسار من اليمين أو تمييز الخط الراسي من الخط الأفقي وصعوبة مطابقة الأشكال والحروف والأعداد والكلمات علي نماذجها ورسم الخرائط أو استخدمها وكل هذا يؤدي إلي فشل في عملية التعلم ، ولم يتوقف القصور عند هذا الحد بل يصبح من الطبيعي أن يصاب الطفل بطئ التعلم بضعف عام في الذاكرة البصرية ، حيث يصعب عليه تذكر الأشكال والرموسومات والحروف والكلمات والتعرف عليها بصرياً رغم أن بصره سليم ورغم أنه يستطيع تذكرها بالتتبع عن طريق

اللمس ويسمي هذا بفقدان في الذاكرة البصرية ، ويرجع هذا إلي رسوخ وعدم تغير عادة استخدام التخيل والتصور التي غالباً ما تشبع في الطفولة المبكرة ، حيث يشيع استخدام الخيال واللعب الإيهامي بمعرفة الطفل حين يعجز عن الإلمام بالواقع ومعرفته ، وهذا يؤدي إلي صعوبة في تشكيل وكتابة الحروف والأعداد وتجميع الأشكال . وهذا ما ذهب اليه كيفارت منذ (١٩٧١) أن هناك العديد من الاضطرابات البصرية الإدراكية التي تجعل الطفل بطئ التعلم لديه قصور وعجز في ادراك الأنماط البصرية والعلاقات الشكلية ، وهذا يؤثر بدوره علي وجود المشكلات والصعوبات الأكاديمية لديهم ، ولقد أوصي بإعداد العديد من البرامج التي تسعي إلي التعرف علي العلاقة القائمة بين التحصيل الدراسي والإدراك البصري لدي الطفل بطئ التعلم . ومن هنا كان إطلالة أمل من دراسة كل من جنتيل وآخرون(١٩٩٦) وزيو بان (٢٠٠٢) في إعداد البرامج العلاجية لعلاج الاضطراب البصري لدي الأطفال بطئ التعلم من أجل رفع مستوي التحصيل الدراسي لديهم ، ولقد سعت هذه الدراسات علي التركيز علي الاستقبال البصري (الترابط ، الإغلاق ، التسلسل) وأسفرت نتائج الدراسات علي وجود علاقة طردية عكسية بين الإدراك البصري والتحصيل الدراسي حيث كلما ارتفع الإدراك البصري ارتفع مستوي التحصيل الدراسي لدي الأطفال بطئ التعلم .

بينما اختلفت النتائج السابقة عن النتيجة التي توصلت إليها لي سوانسون وآخرون (١٩٩٩) حيث أشارت دراستها إلي أن الأطفال بطئ التعلم أفضل في عامل تذكر العمل البصري المكاني من الأطفال المصابين بأعراض عجز القراءة والمصابين بنقص الانتباه وفرط النشاط .

إلا أن الباحثان يرجعان تفوق ذوي صعوبات التعلم عن الأطفال بطئ التعلم في مجال الاستدلال البصري التجريدي إلي قوة المعالجة البصرية التي يتمتع بها الأطفال ذوي صعوبات التعلم فهم قادرون علي الانتباه والإدراك البصري بصورة أفضل من الأطفال بطئ التعلم وهذه تعتبر إضافة جديدة لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس الذي استطاع أن يميز في الأداء بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال بطئ التعلم وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لدي كل فئة علي حده .

وفي جدول (٤) السابق اتضح وجود قدرة تمييزية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس علي التمييز بين الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم في المجال غير اللفظي علي عامل الذاكرة العاملة ، حيث انه توجد فروق في الأداء بين الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم علي هذا المجال وبلغت قيمة ت 2.81 وهي قيمة دالة عند مستوي 0.01 والفرق لصالح الأطفال ذوي صعوبات التعلم وهذا الفرق كما ويري الباحثان تفوق الأطفال ذوي صعوبات التعلم علي الأطفال بطئ التعلم في هذا العامل يرجع للقدرة علي التعامل مع المعلومات المخزونة في

الذاكرة قصيرة المدي من حيث فحصها وتصنيفها والربط بينها واستخدامها حسب متطلبات المواقف المختلفة ، وهذا ما أكدت عليه دراسة ماريان باكر ١٩٩٩ ودراسة جنتيل وآخرون (١٩٩٦) حيث سعت هذه الدراسة إلي التعرف علي تذكر محتوي القصة من قبل ثلاثة مجموعات هما بطئ التعلم وذوي صعوبات التعلم ، واستخدمت الدراسة قياس قبلي لسرعة التعلم . الذكاء . القدرات علي التذكر وبعد تعلم كل مفحوص قصتين تم قياس التذكر بعد ٧ أيام وبعد ١٤ يوم وبعد ٢٨ يوم وتوصلت النتائج إلي : أن فرصة إتقان التعلم أدت إلي التذكر اكبر من فرصة عدم إتقان التعلم ، وان الأطفال سريعي التعلم فاقوا كل من الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأداء بغض النظر عن نوع فرصة التعلم ، كما أضافت النتائج تفوق الأطفال ذوي صعوبات التعلم عن الأطفال بطئ التعلم في الأداء بغض النظر عن نوع فرصة التعلم ، أو نوع المحتوي التعليمي المقدم لهم .

بينما اختلفت دراسة ويان ونيفان (١٩٩٤) عن الدراسات السابقة حيث قامت بدراسة بعنوان القدرة علي التعلم ومراقبة التذكر ، حيث هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي مقدار القدرة علي التذكر بين الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم ، أي القدرة علي استدعاء المعلومات وتكونت العينة من ٢٨٩ طالباً بالابتدائية تم تطبيق البرنامج عليهم وتدريبهم علي التذكر وتم أيضا مراقبة الذاكرة واستدعاء المعلومات لكل طالب ، وقد استخدم اختبار استدعاء الملقن الفوري ، وكشفت النتائج أن الأطفال بطئ التعلم لا يختلفوا قط في مقدار التذكر مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

ولم تكن الدراسة السابقة انفرادا بتلك النتائج بل كان هناك رجعية سابقة منذ عام (١٩٨٢) حيث قام جينتل رونالد وآخرون بدراسة التعرف علي مقدار الاحتفاظ بالمعلومات لدي الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وتم إجراء أربع تجارب لمضاعفة النتائج من قبل قائمة Shuell ، وتمت المساواة بشكل صحيح للتعلم الأصلي بالنسبة الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وكذلك قياس النسيان لكل منهم وتم تدريبهم علي حفظ قوائم من الكلمات وحفظ قصيدتين وبعد اختباراتهم وإعادة اختباراتهم ، دلت النتائج أن الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم وصلا إلي معيار مماثل من التعلم وكانت درجات النسيان متوازية .

إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات التي أشارت إلي عدم اختلاف مقدار التذكر لدي كل من الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم ، ونظرا لنتائج تلك الدراسة التي أشارت إلي وجود فروق في مقدار التذكر لصالح الأطفال ذوي صعوبات التعلم فهم قادرون علي

استرجاع المعلومات المخزونة في الذاكرة أفضل من الأطفال بطئ التعلم وهذه تعتبر إضافة جديدة لمقياس ستانفورد بينيه الإصدار الخامس للذكاء الذي استطاع أن يميز في الأداء بين الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لدي كل منهما .

الفرض الثاني : وينص على (هناك قدرة تمييزية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس على التمييز بين الأطفال ذوي بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم في العوامل الخمسة (الاستدلال السائل- المعرفة - الاستدلال البصري المجرد – الذاكرة العاملة) بالمجال اللفظي .

جدول رقم (٥)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم وقيمة (ت) في المجال اللفظي علي العوامل (الاستدلال السائل – المعرفة – الاستدلال الكمي – المجرد البصري – الذاكرة العاملة)

العينة / الأبعاد	بطئ التعلم		ذوي صعوبات التعلم		قيمة ت	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع		
الاستدلال السائل	5.10	1.28	11.50	1.58	2.82	دالة عند مستوي 0.01
المعرفة	4.40	.399	10.70	1.20	2.70	دالة عند مستوي 0.01
الاستدلال الكمي	7.30	1.15	11.40	1.50	2.82	دالة عند مستوي 0.01
المجال المجرد البصري	7.90	0.87	11.60	1.77	2.69	دالة عند مستوي 0.01
الذاكرة العاملة	6.60	2.01	11.80	1.47	2.71	دالة عند مستوي 0.01

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) تحقق هذا الفرض وهذا يعني وجود قدرة تمييزية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس علي التمييز بين الأطفال بطيئي التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم في المجال اللفظي علي عامل الاستدلال السائل اللفظي ، حيث انه توجد فروق في الأداء بين الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم علي هذا المجال وبلغت قيمة ت 2.82 وهي قيمة دالة عند مستوي 0.01 والفرق لصالح الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة ماريان باكر(١٩٩٩) ودراسة جنتيل وآخرون (١٩٩٦) أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم قدرة أفضل في ممارسة سرد القصص وتحديد السبب والنتيجة للوقائع المقدمة لهم وهذا ظهر أثناء سردهم للقصة المتعلمة لهم . وتتفق نتائج تلك الدراسات مع رأي شيلفون(١٩٨٦) ومحمد احمد يوسف (١٩٩٧) بان الأطفال بطئ التعلم لديهم بطئ في العمليات الأكاديمية أكثر من الأطفال ذوي صعوبات التعلم وذلك لضعف قدرتهم علي التفكير وإدراك العلاقات

والاستنتاجات والتعميمات كما أضاف Gerddhaigh وفيزستون أن الأطفال بطئ التعلم يختلفوا بدرجة كبيرة علي الأطفال ذوي صعوبات التعلم في العديد من العمليات العقلية المعقدة مثل التعليل والتفكير والتحليل وذلك لان التحليل يعتمد علي الذكاء كما يعتمد علي استخدام القوي العقلية في مواجهة المواقف المعقدة كما يتطلب التحليل كعملية عقلية تحديد ومعرفة المشكلة المطلوب حلها وإيجاد الحلول الممكنة واختيار الحلول في ضوء الخبرات السابقة وهذا يتطلب الإيضاح والمراجعة وكل هذا يحدث في الخيال الذي يعد معمل العقل ويعتبر ضعف التعليل وإدراك العلاقات والاستنتاجات لدي الطفل بطئ التعلم هو السبب في بطئ تعلمه .

إلا أن الباحثان يرجعان تفوق الأطفال ذوي صعوبات التعلم عن الأطفال بطئ التعلم في مجال الاستدلال السائل اللفظي إلي ارتفاع نسبة ذكائهم علي الأطفال بطئ التعلم مما يجعلهم أكثر قدرة علي الاستنباط والاستدلال والتعرف علي السبب والنتيجة للوقائع المقدمة إليهم ، وهذه تعتبر تمييز لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس الذي استطاع أن يميز بين الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم بعد كثير من الوقت كانوا يعتبروا فئة واحدة

وكذلك يتضح من الجدول رقم (٥) تحقق هذا الفرض حيث انه توجد قدرة تمييزية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس علي عامل المعرفة في المجال غير اللفظي بين الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث بلغت قيمة ت 2.70 وهي قيمة دالة مما يعني وجود فروق دالة في مجال المعرفة وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه كمال مرسي (١٩٩٦) أن الطفل بطئ التعلم لا يستطيع اكتساب الخبرات والمعرفة ، وذلك لأنه يحتاج إلى تكرار عملية التعلم عدة مرات حتى تتكون لديه عادات تعليمية معينة ويكتسب خبرات ومعارف وهذا يجعله في حاجة إلى مدة زمنية أطول من الطفل ذوي صعوبات التعلم ، وذلك في التعلم واكتساب الخبرات والمعرفة كما أشار أن التكرار لا يساعد علي تعلم الطفل بطئ التعلم إلا أذا اهتم المعلم بجذب انتباه الطفل وتشجيعه علي الملاحظة وفهم الموقف ومكافأته علي كل نجاح وتبصيره بكل خطأ حتى يدرك الطفل الصواب والخطأ ويتعلم عمل الصواب وترك الخطأ . هذا ولا ينصب تكوين المعرفة لدي الطفل بطئ التعلم علي الانتباه فقط وإنما يشترك الإدراك في تكوين المفاهيم والمعرفة لدي الطفل بطئ التعلم وهذا ما أشار إليه جمال الخطيب(١٩٩٤) .

وصعوبات الإدراك لدي الطفل بطئ التعلم تؤثر علي تكوين المعرفة لديه حيث أشار الخبراء أن صعوبة الإدراك مدي واسعا من العمليات السمعية والبصرية واللمسية ، وان اجتمعت كل من مشكلات الانتباه والإدراك لدي الطفل بطئ التعلم فلا يستطيع ان يثري عالمه بالمعرفة وتكوين

المعلومات وتخزينها في الذاكرة ، لان بوابة الدخول لها تكون محطمة وهي الانتباه والإدراك .

ويتضح من الجدول رقم (٥) وجود قدرة تمييزية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس علي التمييز بين الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم في المجال اللفظي علي عامل الاستدلال الكمي ، حيث انه توجد فروق في الأداء بين الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم علي هذا المجال وبلغت قيمة (ت 2.82) وهي قيمة دالة عند مستوي 0.01 والفرق لصالح الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من وائل عبد الله محمد(١٩٩٤) ودراسة عايدة سيدهم اسكندر(١٩٩٣) ودراسة محبات أبو عميره (١٩٩٤) الذين سعوا إلي تدريس المفاهيم الرياضية والعمليات الحسابية للأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم والتعرف علي اثر البرامج المقدمة في ارتفاع المستوي التعليمي لمادة الرياضيات وكان محتوي البرامج المقدمة للأطفال العاب تعليمية درامية من خلال القصص المسرحية التي تناقش المفاهيم الرياضية وتسعي لتنمية مفهوم الأعداد واستخدام العلامات الرياضية مثل الجمع والطرح والضرب وبعد تطبيق البرامج أسفرت النتائج عن قيمة أسلوب القصة والمسرح في تعليم المفاهيم الرياضية لدي كل من العينتين ، وكذلك وجد أن الألعاب التعليمية ذو فاعلية في التعرف علي العمليات الحسابية (الجمع والطرح) . كما أشارت الدراسات إلي ارتفاع المستوي التعليمي لمادة الرياضيات لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم أكثر من الأطفال بطئ التعلم .

كما ذهبت دراسة شلبي سعيد(١٩٩٢) إلي التعرف علي قدرة كل من الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم بالصف الخامس الابتدائي في حل المسائل الرياضية الكلامية وهدفت تلك الدراسة إلي إعداد إستراتيجية علاجية مقترحة في تدريس المسائل الرياضية الكلامية لدي عينتين الدراسة وأسفرت النتائج عن تقدم الأطفال ذوي صعوبات التعلم عن الأطفال بطئ التعلم في مهارات فهم المسألة الرياضية الكلامية والتخطيط للحل وتنفيذ الحل والتحقق من صحة الحل وحل المسائل اللفظية الكلامية ككل بشكل سليم ، كما أشارت الدراسة إلي ارتفاع اتجاه هؤلاء الأطفال نحو حل المسائل الكلامية خاصة الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

إلا أن الباحثان يرجعان تفوق الأطفال ذوي صعوبات التعلم عن الأطفال بطئ التعلم في مجال الاستدلال الكمي بالمجال اللفظي إلي تفوق هؤلاء الأطفال في استيعاب المفاهيم الرياضية وقدرتهم علي التمييز بينها مما أتاح لهم فرصة التفوق علي الأطفال بطئ التعلم .

ومن جدول (٥) اتضح وجود قدرة تمييزية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس علي التمييز بين الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم في المجال اللفظي علي عامل البصري المجرد (الموقع والاتجاه) ، حيث انه توجد فروق في الأداء بين الأطفال بطئ التعلم

والأطفال ذوي صعوبات التعلم علي هذا المجال وبلغت قيمة ت 2.69 وهي قيمة دالة عند مستوي 0.01 والفرق لصالح الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وهذا الفرق كما يعتقد الباحثان يرجع إلي فهم الاتجاهات اللفظية المتعلقة بالموقع المكاني مثل (علي ، داخل ، خارج) وتتفق تلك النتيجة مع ما ذكره زيدان السرطاوي(٢٠٠١) أن الأطفال بطئ التعلم لديهم قصور متعلقة بالإدراك البصري المكاني الحركي تجعلهم أكثر ضعفاً في فهم الاتجاهات والمفاهيم المكانية مما يؤثر عليهم في الأساليب الذاتية لإتمام المهام

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة كل من ويريونج (٢٠٠١) ودراسة زيو بان (٢٠٠٢) أن الأطفال بطئ التعلم لديهم قصور أكثر من الأطفال ذوي صعوبات التعلم في التعرف علي المواقع المكانية وفهم الاتجاهات اللفظية ، وأشار الباحثين أن الأطفال يميلون إلي استخدام المواد الأدائية مثل المكعبات الكور في تحديد المواقع والاتجاهات المكانية .

ويرجع الباحثان تفوق الأطفال ذوي صعوبات التعلم عن الأطفال بطئ التعلم في المجال البصري التجريدي بالمجال اللفظي إلي تفوقهم في تقديرهم للمكان والموقع وفهمهم للاتجاهات مما أتاح لهم فرصة التفوق علي مجموعة الأطفال بطئ التعلم .

ويتضح من جدول (٥) تحقق وجود قدرة تمييزية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس علي التمييز بين الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم في المجال اللفظي علي عامل الذاكرة العاملة ، حيث انه توجد فروق في الأداء بين الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم علي هذا المجال وبلغت قيمة ت 2.71 وهي قيمة دالة عند مستوي 0.01 والفرق لصالح الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وتتفق النتيجة السابقة مع رأي كل من محمد أحمد خطاب وأحمد عبد الكريم حمزة (٢٠٠٨) الذين أشاروا إلي وجود اضطرابات في الذاكرة لدي الأطفال بطئ التعلم ويظهر ذلك في عدم القدرة علي استدعاء ما تم سماعه أو مشاهدته أو ممارسته أو التدرب عليه مما يؤدي إلي مشكلة في عملية التعلم كالقراءة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية.

كما اتفقت العديد من الدراسات كدراسة روبرت(١٩٦٥) ودراسة بيري ثروندايك (١٩٧٩) ودراسة جنتيل رونالد وآخرون (١٩٨٢) ودراسة شل توماس (١٩٨٣) ودراسة لي سوانسون (١٩٨٩) ودراسة باكر (١٩٩٩) أن الأطفال بطئ التعلم لديهم قصور في مهارات التذكر أكثر من الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وقد ظهر ذلك خاصة في محاولة لتذكر كلمات معينة من قائمة من الجمل أو تذكر قائمة من الكلمات المرتبة أبجدياً ولكنها غير مرتبطة أو تذكر مجموعة من الرموز الموضحة للخرائط الجغرافية أو تذكر مجموعة من الأرقام المرتبة ترتيباً تنازلياً وتصاعدياً ، كما أشارت تلك

الدراسات أن كل من الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من ضعف في الذاكرة بينما تفوق الأطفال ذوي صعوبات التعلم عن الأطفال بطئ التعلم في القدرة علي التذكر والسرعة في التذكر وفي الكم المراد تذكره .

ويرجع الباحثان تفوق الأطفال ذوي صعوبات التعلم عن الأطفال بطئ التعلم في مجال الذاكرة العاملة بالمجال اللفظي إلي تفوقهم في مهارات الفهم والاستيعاب مما جعلهم أكثر قدرة علي تخزين المعلومات في الذاكرة بعيدة المدي مما أتاح لهم فرصة التفوق علي مجموعة الأطفال بطئ التعلم .

الفرض الثالث: وينص على : هناك قدرة تمييزية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس على التمييز بين الأطفال ذوي بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الدرجة الكلية للذكاء .

جدول رقم (٦)

الفروق بين متوسطات درجات الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم وقيمة (ت) في الذكاء الكلي

العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
الأطفال بطئ التعلم	70.40	6.89	2.66	دالة عند مستوي 0.01
الأطفال ذوي صعوبات التعلم	94.20	4.23		

يتضح من الجدول السابق تحقق هذا الفرض بوجود قدرة تمييزية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس علي التمييز بين الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الذكاء الكلي ، حيث انه توجد فروق في الأداء بين الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم علي هذا المجال وبلغت قيمة ت 2.66 وهي قيمة دالة عند مستوي 0.01 وهذه القدرة التمييزية ظهرت لصالح الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مجال الاستدلال السائل والمجال الكمي ومجال الاستدلال البصري التجريدي وفي مجال المعرفة وفي مجال الذاكرة (لفظياً وغير لفظياً) ، كما أن الفروق في الأداء الكلي للذكاء كان واضحاً ودالاً وهذه النتيجة توضح بأنه يمكن الاستدلال بصفة عامة بأن هناك العديد من المجالات حساسة لدي الأطفال بطئ التعلم وفي حاجة إلي البرامج التأهيلية لمساعدتهم علي اجتياز تلك المجالات ، وبهذه النتيجة يمكن القول بصفة عامة أن مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس لديه القدرة علي التمييز بي الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأداء علي مجال المستوي وباقي المجالات والدرجة الكلية علي المقياس ، ويمكن الاعتماد عليه في التمييز بين تلك الفئات ، وهذا يتفق مع النتائج العامة من طبعات مقياس

ستانفورد بينيه التي جاءت في بعض الدراسات التي تناولت ذوي الاحتياجات الخاصة مثل دراسة نيش ولورا (Nash & Lura (,1991 ودراسة كليب وآخرين (Claubtal, et al (1999 لتصميم بطارية من الصورة الرابعة للصم ودراسة سكوت (Scot, (1999 لذوي صعوبات التعلم والتخلف العقلي ودراسة فاتن صلاح (١٩٩٩) ودراسة لارنجير (Lananger,(2001 ودراسة أحمد عبد الرحيم(٢٠٠١) ودراسة كمال عبد الرحمن(٢٠٠٥) في التمييز بين العاديين وذوي الإعاقة العقلية في القدرة علي الإبداع ودراسة عبير طوسون أحمد (٢٠٠٤) ونجوي عبد اللاه (٢٠٠٨) عن ذوي صعوبات التعلم ومؤخراً دراسة إيمان صلاح (٢٠١١) التي توصلت إلي قدرة مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس علي التمييز بين العاديين وذوي صعوبات التعلم وتحديد نوع الصعوبة ، ودراسة مي أحمد فوزي (٢٠١١) التي توصلت إلي التمييز بين الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس بين الأطفال الذاتويين والأطفال غير الذاتويين ، وكذلك دراسة حنان أحمد متولي (٢٠١١) والتي توصلت إلي التمييز بين الصفحة المعرفية للأطفال المتفوقين والمتأخرين دراسياً ، وكذلك دراسة نشأت فرج عوض (٢٠١١) التي سعت إلي استخدام مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس لتنمية الذاكرة العاملة لدي عينة من ذوي زملة أعراض الداون ، وعلي هذا يمكن القول أن الإصدار الخامس من مقياس ستانفورد بينيه يستطيع التمييز بين فئات ذوي الإعاقة والفئات الإكلينيكية المختلفة ويمكن الوثوق بنتائجه في هذا المجال .

توصيات الدراسة :

١. إجراء دراسات موسعة علي ذوي صعوبات التعلم باستخدام مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس حيث انه يكشف عن القدرات المعرفية لتلك الفئة وربما هذا يرد علي بعض الدراسات التي زعمت أن الفروق بين الأطفال بطئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم فروق مطلقة ولكننا نعتقد أن تلك الفروق في حقيقتها فروق نوعية ترجع إلي تفوق الأطفال ذوي صعوبات التعلم في درجة الذكاء الكلية مما يجعلهم أكثر قدرة علي الفهم والاستيعاب والتذكر .

٢. إجراء دراسات متعمقة علي هذا المقياس في كافة مجالات ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣. السعي إلي تقنين مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس في كافة البيئات العربية لما يقدمه هذا المقياس من خدمات تشخيصية تساهم في رسم خطة تعليمية فردية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لأنه يعطي صورة واضحة عن نقاط القوة التي يمكن الاعتماد عليها في تعليم الطفل وكذلك نقاط الضعف المراد التخفيف منها .

٤. استخدام هذا المقياس كصورة مرجعية للتعرف علي القدرات المعرفية للطلاب في المدارس .

٥. استخدام الصفحة النفسية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس في تحسين أسلوب الحياة .

٦. توظيف نتائج تطبيق مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس في بناء البرامج التي تهدف إلي التغلب علي المشكلات التربوية والتعليمية والسلوكية التي ترجع إلي وجود خلل في الجوانب المعرفية مثل ذوي صعوبات التعلم وذوي بطئ التعلم وذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة البصرية وذوي الإعاقة العقلية والشلل الدماغي .....الخ .

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية :

١. إبراهيم أمين القريوتي (١٩٩٥) : **سيكولوجية المعوقين سمعياً** ، مكتبة الأمارات ، العين .

٢. إبراهيم بن سعد أبو نيان (٢٠٠١) : **صعوبات التعلم طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية أكاديمية التربية الخاصة** ، ط ١ ، الرياض المملكة العربية السعودية .

٣. إلهامي عبد العزيز إمام وآخرون (٢٠٠١) : **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة** ، القاهرة ، دار الكتب.

٤.إيمان محمد صلاح (٢٠١١) : **دراسة مقارنة بين مدي كفاءة الإصدارين الرابع والخامس لمقياس ستانفورد بينيه في تحديد فئات التخلف العقلي** ، رسالة ماجستير، كلية الآداب ،جامعة الزقازيق.

٥. جابر عبد الحميد (١٩٩٧) : **الذكاء ومقاييسه** (ط ١٠) ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٦. جمال الخطيب ومني الحديدي (١٩٩٤) : **مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة** ، ط ١ ، الأمارات العربية المتحدة ، مطبعة المعارف .

٧. حنان أحمد متولي(٢٠١٢) : **دراسة مقارنة للصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسياً** ،رسالة ماجستير ،معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٨. رشاد موسي (٢٠٠٢) : **علم نفس الإعاقة** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٩. رفعت محمود بهجات (٢٠٠٤) : **أساليب التعلم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة** ، القاهرة ، عالم الكتاب .

١٠. زينب محمد شقير (٢٠٠٥) : **التعليم العلاجي الرعاية المتكاملة لغير العاديين** ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

١٢. سامية محمد بكري (١٩٩٩) : **دراسة مقارنة للصفحة النفسية لمقياس بينيه الصورة الرابعة**

للذكاء بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً من تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

١٣. صالح الداهري ، وهيب الكبيس (٢٠١٠) : علم النفس العام ، دار الكندي للنشر والتوزيع، أربداء ، الأردن.

١٤. عايدة سيدهم اسكندر (١٩٩٣) : استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية للتلميذات بطيئات التعلم بالصف الثالث الابتدائي ، المؤتمر السنوي السادس للطفل المصري تنشئته في ظل نظام عالمي جديد (١٠ -١٣) ابريل ، القاهرة .

١٥.عبد العزيز الشخص (٢٠٠٦) : مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ، ط٣ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو .

١٦. عبد المجيد منصور زكريا ، أحمد الشربيني (١٩٩٨) : علم نفس الطفولة الأسس النفسية والاجتماعية والهدي الإسلامي ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

١٧. عبد الرحمن سليمان (٢٠٠١) : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة ط ١ ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق.

١٨. عبد الموجود عبد السميع فرحان (٢٠٠٣) : القدرة التمييزية لمقياس ستانفورد للذكاء الصورة الرابعة في تقييم موقع إصابات المخ ومرتباته الوظائفية ، دراسة نيبروسيكولوجية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة عين شمس .

١٩. عثمان لبيب فراج (٢٠٠٢): الإعاقات الذهنية في مرحلة الطفولة ، ط١، القاهرة ، المجلس العربي للطفولة والتنمية .

٢٠. عزة مختار الدعدع ، وسمير عبد الله (١٩٩٢) : تعليم الطفل بطئ التعلم، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن .

٢١. علي محمد الرشدي (٢٠١١) : دراسة مقارنة للصفحة النفسية لذوي صعوبات التعلم علي مقياس ستانفورد بينيه الإصدارين الرابع والخامس ، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق.

٢٢.علي محمد مرزوق (٢٠٠٢) : الصدق التنبؤي للصورة الرابعة لمقياس ستانفورد بينيه في الثانوية العامة والفنية الصناعية والسنة الأولي الجامعية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب جامعة

عين شمس.

٢٣. فاتن محمد صلاح (١٩٩٩) : **علاقة الذكاء الغير لفظي بالتحصيل الدراسي لدي الصم والأسوياء** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

٢٤.فريديك هـ – بل (١٩٨٦) ترجمة محمد أمين الفقي وآخرون : **طرق تدريس الرياضيات** ط ١ ، القاهرة ، الدار العربية للنشر والتوزيع .

٢٥. فوزية خداد (١٩٩٠) : **أثر التوجيه المهني في توافق بطئ التعلم في دولة الكويت** ، رسالة ماجستير.

٢٦. كمال عبد الرحمن (٢٠٠٥) : **قدرة مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الرابعة علي التنبؤ بالإبداع لدي الأطفال العاديين والمعاقين ذهنيا** ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب جامعة المنيا .

٢٧. كمال عبد الرحمن ، سهير محمد التوني (٢٠١١) : **قدرة مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس علي التمييز بين الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والعاديين** ، دراسات عربية في علم النفس (مج ١٠ ، ع ٤ : أكتوبر).

٢٨. محبات محمود أبو عميرة (١٩٩٤) : **برنامج علاجي للتلاميذ بطئ التعلم في رياضيات الصف الثالث من التعليم الأساسي** ، دراسة تجريبية المؤتمر العلمي الثاني ، معهد الدراسات العليا للطفولة أطفال في خطر ، (٢٦ – ٢٩) مارس ، جامعة عين شمس .

٢٩. محمد أحمد خطاب وأحمد عبد الكريم حمزه (٢٠٠٨) : **تعليم الطفل بطئ التعلم** ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .

٣٠. محمد أحمد عبد الحميد يوسف (١٩٩٧) : **فاعلية برنامج مقترح في الرياضيات علي تحصيل التلاميذ بطئ التعلم بالحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي** ، رسالة دكتوراه .

٣١. محمد طه (٢٠٠٧) : **قياس الذكاء والمفهوم الكامن عند الإنسان محاولة أولية لاستكشاف ملامح مفهوم عربي إسلامي للذكاء** ، ورقة بحثية مقدمة إلي مؤتمر حوار الحضارات والمسارات المتنوعة للمعرفة ، المؤتمر الثاني حول التحيز ، جامعة القاهرة .

٣٢. محمد محمود حمادة (١٩٩٥) : **فاعلية إستراتيجية مقترحة في تنمية بعض الأساسيات الرياضية للتلاميذ بطئ التعلم بالمدارس الإعدادية** ، رسالة ماجستير غير منشورة .

٣٣. مصري عبد الحميد حنورة (٢٠٠٣) : **مقياس بينيه العرب** ، ط٤ ، المرشد العملي للتطبيق

وحساب الدرجات وكتابة التقرير، القاهرة ، الانجلو المصرية .

٣٤. نجوي عبد اللاه أحمد (٢٠٠٨) : توظيف الفروق في القدرات المعرفية بين العاديين وذوي صعوبات التعلم في بناء برنامج لعلاج بعض مظاهر صعوبات القراءة ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب جامعة المنيا .

٣٥.وائل عبد الله محمد علي (١٩٩٤) : فاعلية برنامج مقترح لتدريس بعض المفاهيم الرياضية والعمليات الحسابية لبطئ التعلم في مرحلة رياض الأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة .

٣٦. وليم تاضروس عبيد وآخرون (١٩٨٦) : طرق تدريس الرياضيات ، ط ٢ ، القاهرة ، الدار العربية للنشر والتوزيع .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

37. Alan,G,Ross(1977) : **Learning Disabilities and unrealized Potential** ,London:MC Grow – Hill Company .

38. American Psychiatric Association(1994) :**Diagnostic and Statistical Manual of MentalDisorder** (4 th ed) (3 rded .R1987).

39 . Baker Marianne A(1999) :**Effects of Performance Standards for Learning and reLearning on Retention of Story Contentby Fast and Slow Learners .** Dissertation Abstracts international ,Vol . 60 (2-A) .

41 . Binet,B. & Simon, M. : (1905) : **Methods Nouvelle Pour Lediagnostic du Niveau intellectual desanormaux** (Annee Psychologigue, 11 – 191- 244) .

42 . Clifford ,Eldon (2009) :**Visual-Spatial Processing and Math Matics achievement The Predictive ability of The Visual-Spatial Measures of The StanFord – Binet Intelligence Scales**,FiFth Edition, and Wechsler Intelligence Scales For Children Fourth Edition, Psychology in School,Vot 76 10,Dec .

43 . Luab,C. Vand Kamphavs,R.(1991) : **Construction of anon Verb adaptation of The (SB4) Educational** & Psychological Measurement ,51,1,11 .

44 . Dalton B , Morocco,(1997) : Supported Inquiry Science, **Teaching For Conceptual Change inufban and Suburbon Science Classroom**, Learning , Disabilities Vol (30)No (6) .

45 . Gentil R.& Nanci M. & Ishmael E. & Alicen . N. et .Peter, K . (1982) : **Retention by fast and Slow Learners Intelligence** , Vol .6. Issue 2 , April .

June .P. 125 -138.

46 . Gentile,J,Ronald Voeikl ,Kristion (1996): Recall **after reLearning by Fast and Slow Learners** .Journal of ExperiMental Education ,Vol 63 (3) Spt -185 – Sup-197-Heldref .Publications, as .

47 . Gillen ,Jean Tetheuer (1997): **What happens to Slow Learnerse Adescriptive Study of educational Practices Dissertation Abstracts international** .Vol. 58 (6-A)Dec 206 ,us University Micro Films international .

49 . Lorang aurm & Blais , C (2001) : **Measures of Speed of Mental Operations With Children With Mental Retardation.** Journal Article 4(1) , 47-129 .

50 . Mariage ,Andr David, Karine (2002) : **Differenial Study Of Depressive and anxious** Sympto Msin 8-12 Yr 5 . in Normal and Special School (French)Journal Article .

51 . Morad, S.–Mahmoud, A. (2001): **Cognitive Levels and Bannatyne Categorization of SubScores among Speial Needs Children** Journal of Social Sciences Vol 29(4) Win 2.1 63-86 Academic Publication Council ,Kuwait .

52 . Nash-Lure,J,(1991): **Avalidity Study of The StanFord – Binet Intelligence Scales,**(4ed)For adult With Mental Retardation PHD Temple University Scales

,Fourth Edition and Wechsler Intelligence Scales For Children Third Edition in Specific Learning Disability Mild intellectualness ability Students ,Dissertation Abstracts international . (59) ,68 .

53 . Neton ,J . Mclntosh , D, Dixon,F, Williams and youmam ,E(2008) :**Assessing giftedness in Children Comparing The accuracy of Three Short emd Measures of Intelligence to the StanFord – Binet Intelligence Scales,**FiFth Edition, Psychology in School ,45,523-536.

54 . Perry ,Thorndyke ,W (1979): **Heuristics for Knowledge Aquestion** from Maps , P.21

55 . Roid,G (2003): **StanFord – Binet Intelligence Scales** , FiFth Edition Technical Maual Itasca,IL,Rivergide Publishing .

Russell ,H, (1993) **Instructional Media and New Technologies of instruction,** New york Houghton Mifflin , Co .

56 . Scotte L.(1999): **Acomparing The StanFord – Binet Intelligence**

Sherman ,S.J (2000): **Sclence is Something** You Can Do in Science and Science Teaching ,New york , Houghton Miff lin ,Co .

57 . Shuell,Thomas, J (1983) **:The effct of instuctions to organize For good and Poor Learners** . Intelligence ,Vol .7 ,Issue 3 , July –Sep .p.271-286 .

58 .Swanson Lee , and Others (1989) :The **Effects of Central Processing Strategies on Learning Disabled** , Mildly Retarded average,and gifted Children s elaborative encoding abilities Journal of Experimental Child Psychology, Vol 47 , Issne3 ,June P. 370 -397 .

59 . William , Tashah :Mclntosh, Newton and et, (2005) :**Confirmatory Factor anlysis of The StanFord – Binet Intelligence Scales**,FiFth Edition, With ahight achiveing Sample Psychology in School ,Vot . 47(10) ,Dec 2005 ,P.P1071:1083 .

60 . William , Tashah :Mclntosh, Newton and et, (2010): **Confirmatory Factor anlysis of The StanFord – Binet Intelligence Scales**,FiFth Edition, With ahight achiveing Sample Psychology in School ,Vot . 47(10) ,Dec 2010 ,P.P1071:1083 .

61 . Zhu,X.& Pan,S. (2002): **The Relations betwen Temperament and Sensory Integration of Childern** (Chine-Se)Chinese Mental Health Journal Vol 6 (8) Aug P.P 549, 550 -551 .

The Ability of Stanford Binet Scale (fifth edition)to Distinguish Between Slow Learning Children and Children of Learning Disability.

Dr. Khalid Mohamed M. Kalube[5] **Dr. Soheir Mohamed Eltony**[6]

The current study aims to point out the ability of Stanford Binet Scale (fifth edition)to distinguish between slow learning children and children of learning disability in the five factors (Guild Reasoning, Knowledge, Quantitative Reasoning, Visual-Spatial processing and Working Memory)in verbal and non-verbal fields to determine the differences in the responses of each group. The two researchers used Stanford Binet Scale (fifth edition) and the Economic and Social Level Form. **Results** revealed that Stanford Binet Scale (fifth edition) has the ability to distinguish between slow learning children and children of learning disability in the five factors in the verbal field; and there are differences in performance between slow learning children and children of learning disability in the five factors in the non-verbal field; the differences are towards children of learning disability. **The results** also showed that there are differences in performance between slow learning children and children of learning disability on the scale as a whole.

5 Assistant Prof. ,Department of Psychology King Abdul Aziz University

6 Assistant Prof. ,Department of Psychology King Abdul Aziz University